– Book 1 –

Gist of Arabic Rhetoric

Foundation Level

Twenty Lessons

Answer Keys

Compiled by

Abbas Afzal

الإجابات

المقدمة: الفصاحة والبلاغة

التدريب الأول:

(١) **الفَصَاحَةُ: لُغَةً:** البَيَانُ وَالظُّهُوْرُ **وَاصْطِلاحًا:** كَوْنُ الكَلَامِ سَهْلَ اللَّفْظِ جَارِيًا عَلَى قَوَاعِدِ اللُّغَةِ بَيِّنَ المَعْنَى.

(٢) الفَصَاحَةُ تَأْتِيْ وَصْفًا لِلكَلِمَةِ الوَاحِدَةِ، وَوَصْفًا لِلكَلَامِ، وَوَصْفًا لِلمُتَكَلِّمِ، فَيُقَالُ: كَلِمَةٌ فَصِيْحَةٌ، وَكَلَامٌ فَصِيْحٌ، وَمُتَكَلِّمٌ فَصِيْحٌ.

(٣) الغَرَابَةُ: هِيَ كَوْنُ الكَلِمَةِ غَيْرَ وَاضِحَةِ المَعْنَى. أَلَا تَرَى أَنَّ كَلِمَتَيْ (المُزْنَةُ) وَ(الدِّيْمَةُ) لِلسَّحَابِ المُمْطِرَةِ، كِلْتَاهُمَا سَهْلَةٌ عَذْبَةٌ يَسْكُنُ إِلَيْهَا السَّمْعُ، بِخِلَافِ كَلِمَةِ (البُعَاق) الَّتِيْ فِيْ مَعْنَاهُمَا، فَإِنَّهَا قَبِيْحَةٌ تَصُكُّ الآذَانَ. وَأَمْثَالُ ذٰلِكَ كَثِيْرٌ فِيْ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ تَسْتَطِيْعُ أَنْ تُدْرِكَهُ.

(٤) كَلِمَةُ (مُسْتَشْزِرَاتٌ) غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الحُرُوْفِ، هُوَ اجْتِمَاعُ حُرُوْفٍ فِي الكَلِمَةِ بِحَيْثُ يَصْعُبُ عَلَى اللِّسَانِ نُطْقُهَا. نُلَاحِظُ اجْتِمَاعَ عِدَّةِ حُرُوْفٍ مَهْمُوْسَةٍ أَوْ مُتَقَارِبَةٍ فِي المَخَارِجِ س، ت، ش، ز، ر.

(٥) يَكُوْنُ الكَلَامُ فَصِيْحًا إِذَا سَلِمَ مِنْ تَنَافُرِ الكَلِمَاتِ مُجْتَمِعَةً، وَمِنْ ضُعْفِ التَّأْلِيْفِ، وَمِنَ التَّعْقِيْدِ مَعَ فَصَاحَةِ كَلِمَاتِهِ.

(٦) التَّعْقِيْدُ: هُوَ أَنْ يَّعْسُرَ فَهْمُ الكَلَامِ لِخَلَلٍ يَقَعُ: إِمَّا فِي اللَّفْظِ وَإِمَّا فِي المَعْنَى

(٧) **البَلَاغَةُ**

لُغَةً: الوُصُوْلُ وَالانْتِهَاءُ، قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنْكُمُ الحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوْا﴾ [النُّوْر: ٥٩] أَيْ وَصَلُوْا إِلٰى سِنِّ البُلُوْغِ.

وَاصْطِلَاحًا: هِيَ مُطَابَقَةُ الكَلَامِ لِمُقْتَضَى الحَالِ مَعَ فَصَاحَةِ الكَلَامِ نَحْوُ قَوْلِكَ: (زَيْدٌ قَائِمٌ) إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ قِيَامِ زَيْدٍ، وَقَوْلِكَ: (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) إِذَا أَجَبْتَ عَنْ سُؤَالِ سَائِلٍ أَوْ مُخَاطَبٍ شَاكٍّ، وَقَوْلِكَ: (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ) إِذَا أَجَبْتَ عَنْ إِنْكَارِ مُنْكِرٍ، وَقَوْلِكَ: (وَاللّٰهِ إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ) إِذَا أَجَبْتَ عَنْ إِنْكَارِ مُنْكِرٍ شَدِيْدٍ.

(٨) يَتَّصِفُ المُتَكَلِّمُ بِالبَلَاغَةِ، إِذَا كَانَ ذَا مَلَكَةٍ عَلٰى تَأْلِيْفِ كَلَامٍ بَلِيْغٍ مُطَابِقٍ لِمُقْتَضَى الحَالِ فِيْ أَيِّ مَعْنًى قَصَدَهُ.

(٩) وَمَا يُحْتَرَزُ بِهِ عَنْ مُخَالَفَةِ القِيَاسِ عِلْمُ التَّصْرِيْفِ إِذْ بِهِ يُعْرَفُ أَنَّ (مَوْدَدَةٌ) فِيْ قَوْلِهِ: (مَا لِيْ فِيْ صُدُوْرِهِمْ مِنْ مَوْدَدَةٍ) مُخَالِفٌ لِّلقِيَاسِ لِأَنَّ مِنْ قَوَاعِدِهِمْ أَنَّ المِثْلَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا فِيْ كَلِمَةٍ، وَكَانَ الثَّانِيْ مِنْهُمَا مُتَحَرِّكًا وَلَمْ يَكُنْ زَائِدًا لِغَرَضٍ وَجَبَ الإِدْغَامُ.

(١٠) وَمَا يُحْتَرَزُ بِهِ عَنْ ضُعْفِ التَّأْلِيْفِ عِلْمُ النَّحْوِ.

التدريب الثاني:

ا:

(١) **النُّقَاخُ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الحُرُوْفِ.

(٢) **مَصْوُوْنُ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِمُخَالَفَةِ القِيَاسِ.

(٣) **الفَدَوْكِسُ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِوُجُوْدِ الغَرَابَةِ.

(٤) **الهُعْخُعُ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الحُرُوْفِ.

(٥) **الظَّشُّ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الحُرُوْفِ.

(٦) **المُسْتَشْزِرُ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الحُرُوْفِ.

(٧) **مُسْحَنْفِرَةٌ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِوُجُوْدِ الغَرَابَةِ.

(٨) **صَهْصَلِقٌ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الحُرُوْفِ.

(٩) **اِطْلَخَمَّ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِوُجُوْدِ الغَرَابَةِ.

(١٠) **جَحْمَرِشٌ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِوُجُوْدِ الغَرَابَةِ.

(١١) **اِطْرَغَشَّ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الحُرُوْفِ.

(١٢) **تَكَأْكَأْتُمْ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِوُجُوْدِ الغَرَابَةِ.

(١٣) **النَّقْنَقَةُ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الحُرُوْفِ.

(١٤) **مَوْدَدَةٌ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِمُخَالَفَةِ القِيَاسِ.

ب:

(١) **نَصَرَ زَيْدٍ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِضُعْفِ التَّأْلِيْفِ.

(٢) **نَشَرَ المَلِكُ أَلْسِنَتَهُ فِي المَدِيْنَةِ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِوُجُوْدِ التَّعْقِيْدِ فِي المَعْنٰى.

(٣) **مَا قَرَأَ إِلَّا وَاحِدٌ مُحَمَّدًا مَعَ كِتَابًا أَخِيْهِ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِوُجُوْدِ التَّعْقِيْدِ فِي اللَّفْظِ.

(٤) **نَصَرَ أَخُوْهُ مَحْمُوْدًا:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِضُعْفِ التَّأْلِيْفِ.

(٥) **فِيْ رَفْعِ عَرْشِ الشَّرْعِ مِثْلُكَ يَشْرَعُ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الكَلِمَاتِ.

(٦) **جَزٰى بَنُوْهُ أَبَا الغَيْلَانِ عَنْ كِبَرٍ وَحُسْنِ فِعْلٍ كَمَا جُوْزِيَ سِنِمَّارُ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِضُعْفِ التَّأْلِيْفِ.

(٧) **كَرِيْمٌ مَتٰى أَمْدَحْهُ أَمْدَحْهُ وَالوَرٰى مَعِيْ وَإِذَا لُمْتُهُ لُمْتُهُ وَحْدِيْ:** غَيْرُ فَصِيْحٍ لِتَنَافُرِ الكَلِمَاتِ.

(٨) **وَلَوْأَنَّ مَجْدًا أَخْلَدَ الدَّهْرَ وَاحِدًا مِّنَ النَّاسِ أَبْقٰى مَجْدَهُ الدَّهْرَمُطْعِمًا:** غَيْرُفَصِيْحٍ لِضُعْفِ التَّأْلِيْفِ.

التدريب الثالث:

(١) **ظَبْيٌ:** حُذِفَ المُسْنَدُ إِلَيْهِ لِفُوَاتِ الفُرْصَةِ، فَلَوْ قَالَ: (هٰذَا ظَبْيٌ) لَفَاتَتِ الفُرْصَةُ.

(٢) **﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيْفًا﴾:** حُذِفَ الفَاعِلُ لِلعِلْمِ بِهِ، أَيْ (خَلَقَ اللهُ الإِنْسَانَ ضَعِيْفًا).

(٣) **حَرِيْقٌ:** حُذِفَ المُسْنَدُ إِلَيْهِ لِخَوْفِ فُوَاتِ فُرْصَةِ الإِنْقَاذِ، أَيْ (هٰذَا حَرِيْقٌ).

(٤) **﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِيْ أَشَرٌّ أُرِيْدَ بِمَنْ فِي الأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾:** بُنِيَ الفِعْلُ لِلمَجْهُوْلِ لِتَأَدُّبٍ مَعَ اللهِ بِنِسْبَةِ الخَيْرِ إِلَى اللهِ تَعَالٰى دُوْنَ الشَّرِّ.

(٥) **عَلِيْلٌ:** حُذِفَ المُسْنَدُ إِلَيْهِ لِضِيْقِ المَقَامِ.

(٦) **﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ لَمَيِّتُوْنَ﴾:** أُكِّدَ الكَلَامُ لِغَفْلَةِ النَّاسِ عَنِ المَوْتِ.

الدرس الأول: أنواع الخبر باعتبار المخاطب

التدريب الأول:

(١) **الخَبَرُ الابْتِدَائِيُّ**: هُوَ أَنْ يُلْقَى إِلَى المُخَاطَبِ الخَبَرُ مُجَرَّدًا عَنِ التَّأْكِيْدِ إِذَا كَانَ خَالِيَ الذِّهْنِ مِنَ الإِسنَادِ.

(٢) **الخَبَرُ الطَّلَبِيُّ**: هُوَ أَنْ يُلْقَى إِلَى المُخَاطَبِ الخَبَرُ مَعَ التَّأْكِيْدِ إِذَا كَانَ طَالِبًا لِلإِسْنَادِ.

(٣) **الخَبَرُ الإِنْكَارِيُّ**: هُوَأَنْ يُلْقَى إِلَى المُخَاطَبِ الخَبَرُمَعَ التَّأْكِيْدِ عَلَى حَسَبِ إِنْكَارِهِ إِذَا كَانَ مُنْكِرًا لِلإِسْنَادِ.

(٤) إِيْرَادُ الكَلَامِ عَلَى حَسَبِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الخَبَرِ الابْتِدَائِيِّ، وَالخَبَرِ الطَّلَبِيِّ، وَالخَبَرِ الإِنْكَارِيِّ يُسَمَّى إِخْرَاجَ الكَلَامِ عَلَى مُقْتَضَى ظَاهِرِ الحَال.

(٥) يُنَزَّلُ العَالِمُ مَنْزِلَةَ الجَاهِلِ لِعَدَمِ جَرْيِهِ عَلَى مُقْتَضَى عِلْمِهِ.

(٦) يُنَزَّلُ المُنْكِرُ مَنْزِلَةَ غَيْرِ المُنْكِرِ إِذَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الشَّوَاهِدِ مَا لَوْ تَأَمَّلَهُ لَزَالَ إِنْكَارُهُ.

(٧) يُنَزَّلُ غَيْرُ المُنْكِرِ مَنْزِلَةَ المُنْكِرِ إِذَا لَاحَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِّنْ أَمَارَاتِ الإِنْكَارِ.

التدريب الثاني:

الرقم	المؤكدات	ضروب الخبر
١	(إِنَّ)	الإنكاري
٢	(واو القسم، وإِنَّ، واللام المزحلقة)	الإنكاري
٣	(تكرارالفعل)	الإنكاري
٤	-	الابتدائي
٥	-	الابتدائي
٦	(حرف التنبيه ألا، وإِنَّ، وضمير الفصل)	الإنكاري
٧	(قد)	الإنكاري
٨	(إِنَّ، وضمير الفصل)	الإنكاري
٩	(إِنَّ، واللام المزحلقة)	الإنكاري
١٠	(إِنَّ)	الطلبي
١١	(إِنَّ، واللام المزحلقة، وضمير الفصل)	الإنكاري
١٢	-	الابتدائي
١٣	(إِنَّ، واللام المزحلقة)	الإنكاري
١٤	(إِنَّ)	الطلبي

التدريب الثالث:

(١) ﴿وَأَحْسِنُوْا ۛ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ﴾: نُزِّلَ غَيْرُ السَّائِلِ كَالسَّائِلِ لِأَنَّ بَعْدَ هٰذَا الأَمْرِ لِلنَّاسِ بِالإِحْسَانِ اسْتَشْرَفَ النَّاسُ لِلسُّؤَالِ عَنْ فَائِدَةِ هٰذِهِ الإِحْسَانِ، فَقَالَ اللّٰهُ مُؤَكِّدًا:﴿إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ﴾.

(٢) ﴿وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَّاحِدٌ﴾: نُزِّلَ الْمُنْكِرُ كَغَيْرِ الْمُنْكِرِ لِأَنَّ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ مِنَ الْبَرَاهِيْنِ السَّاطِعَةِ وَالْحِجَجِ الْقَاطِعَةِ مَا لَوْ تَأَمَّلُوْهُ لَوَجَدُوْا فِيْهِ الإِقْنَاعَ، وَلِذٰلِكَ لَمْ يُقِمِ اللّٰهُ لِهٰذَا الإِنْكَارِ وَزْنًا.

(٣) ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيْ ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوْءِ﴾: إِنَّ مَضْمُوْنَ جُمْلَةِ ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيْ﴾ يُشِيْرُ إِلٰى أَنَّ النَّفْسَ مَحْكُوْمٌ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ غَيْرِ مَحْبُوْبٍ، أَصْبَحَ الْمُخَاطَبُ مُتَطَلِّعًا إِلٰى نَوْعِ هٰذَا الْحُكْمِ، فَنُزِّلَ مِنْ أَجَلِ ذٰلِكَ مَنْزِلَةَ السَّائِلِ.

(٤) ﴿يٰأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ﴾: الظَّاهِرُ أَنْ يُلْقَى الْخَبَرُ خَالِيًا مِنَ التَّوْكِيْدِ لِأَنَّ الْمُخَاطَبَ خَالِي الذِّهْنِ مِنَ الْحُكْمِ، وَلٰكِنْ لِمَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ مَا يُشِيْرُ إِلٰى نَوْعِ الْحُكْمِ أَصْبَحَ الْمُخَاطَبُ مُتَطَلِّعًا إِلَيْهِ.

(٥) ﴿إِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتَابًا مَّوْقُوْتًا﴾: نُزِّلَ الْعَالِمُ كَغَيْرِ الْعَالِمِ لِعَدَمِ جَرْيِهِ عَلٰى مُقْتَضٰى عِلْمِهِ، وَهٰذَا الْمِثَالُ أَيْضًا جَدِيْرٌ بِأَنْ يَكُوْنَ مِثَالًا لِتَنْزِيْلِ غَيْرِ الْمُنْكِرِ كَالْمُنْكِرِ لِظُهُوْرِ أَمَارَةِ الإِنْكَارِ، وَهِيَ تَرْكُ الصَّلٰوةِ.

(٦) ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾: بَعْدَ هٰذَا الأَمْرِ لِلرَّسُوْلِ بِأَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمُ اسْتَشْرَفَتْ نَفْسُ الرَّسُوْلِ لِلسُّؤَالِ عَنْ فَائِدَةِ هٰذِهِ الصَّلَاةِ الَّتِيْ يُسْمِعُهُمْ إِيَّاهَا، فَقَالَ اللّٰهُ مُؤَكِّدًا:﴿إِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾

(٧) **إِنَّ بِرَّ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبٌ**: نُزِّلَ الْعَالِمُ كَغَيْرِ الْعَالِمِ لِعَدَمِ جَرْيِهِ عَلٰى مُقْتَضٰى عِلْمِهِ، وَهٰذَا الْمِثَالُ أَيْضًا جَدِيْرٌ بِأَنْ يَكُوْنَ مِثَالًا لِتَنْزِيْلِ غَيْرِ الْمُنْكِرِ كَالْمُنْكِرِ لِظُهُوْرِ أَمَارَةِ الإِنْكَارِ، وَهِيَ عُقُوْقُهُ لِوَالِدَيْهِ.

(٨) **اَللّٰهُ مَوْجُوْدٌ**: نُزِّلَ الْمُنْكِرُ كَغَيْرِ الْمُنْكِرِ لِأَنَّ بَيْنَ أَيْدِي الْمُنْكِرِ مِنَ الدَّلَائِلِ مَا لَوْ تَأَمَّلَهَا لَكَفَّ.

(٩) **إِنَّ اللهَ لَمُطَّلِعٌ عَلٰى أَفْعَالِ الْعِبَادِ**: نُزِّلَ غَيْرُ الْمُنْكِرِ كَالْمُنْكِرِ لِظُهُوْرِ أَمَارَةِ الإِنْكَارِ عَلَيْهِ، وَ هِيَ ظُلْمَةُ الْعِبَادِ بِغَيْرِ حَقٍّ.

(١٠) **إِنَّ الْفَرَاغَ لَمَفْسَدَةٌ**: نُزِّلَ الْعَالِمُ كَغَيْرِ الْعَالِمِ لِظُهُوْرِ أَمَارَةٍ مِّنْ أَمَارَاتِ الإِنْكَارِ، وَهِيَ كَرَاهَةُ الْعَمَلِ.

الدرس الثاني: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء:

التدريب الأول:

(١) **الأَمْرُ:** هُوَ طَلَبُ الفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الْاِسْتِعْلَاءِ مَعَ الإِلْزَامِ.

(٢) **مِثَالُ أَمْرٍ يُفِيْدُ الدَّوَامَ:** قَوْلُ الوَالِدِ لِأَبِيْهِ الصَّالِحِ: (أَقِمِ الصَّلٰوةَ).

(٣) **النَّهْيُ:** هُوَ طَلَبُ الكَفِّ عَنِ الفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الإِسْتِعْلَاءِ مَعَ الإِلْزَامِ.

(٤) **مِثَالُ نَهْيٍ يُفِيْدُ الدُّعَاءَ:** قَوْلُهُ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا﴾

(٥) **مِنَ المَعَانِيْ الَّتِيْ يُخْرَجُ إِلَيْهَا الْاِسْتِفْهَامُ:**

(ا) الأَمْرُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُوْنَ﴾ [الصَافَّات: ٥٤]

(ب) الإِنْكَارُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُوْنَ بِاللّٰهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ﴾ [البَقَرَة: ٢٨]

(ج) الأَمْرُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُّطَّلِعُوْنَ﴾ [الشُّعَرَاء: ١٨]

(٦) **التَّمَنِّيْ:** هُوَ طَلَبُ أَمْرٍ مَحْبُوْبٍ لَا يُرْجٰى وُقُوْعُهُ.

(٧) **الأَدَاةُ المُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّمَنِّيْ هِيَ:** لَيْتَ، وَهَلْ، وَلَوْ، وَلَعَلَّ.

(٨) **مِثَالُ تَمَنٍّ يُفِيْدُ التَّنَدُّمَ:** قَوْلُهُ: ﴿يَقُوْلُ يٰلَيْتَنِيْ قَدَّمْتُ لِحَيَاتِيْ﴾ [الفَجْر: ٢٤]

(٩) **النِّدَاءُ:** هُوَ طَلَبُ تَوَجُّهِ المُخَاطَبِ إِلَى المُتَكَلِّمِ.

(١٠) **مِنَ المَعَانِيْ الَّتِيْ يُخْرَجُ إِلَيْهَا النِّدَاءُ:**

(ا) الاِخْتِصَاصُ نَحْوُ قَوْلِهِ: (أَنَا أَفْعَلُ الخَيْرَ أَيُّهَا الرَّجُلُ)

(ب) السُّرُوْرُ نَحْوُ قَوْلِهِ: (وَاسُرُوْرَاه!)

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	المعاني المستفادة من الصيغ
١	﴿اِعْمَلُوْا مَا شِئْتُمْ إِنَّهٗ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ﴾	الأَمْرُ لِلتَّهْدِيْدِ
٢	﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيْمًا فَاٰوٰى﴾	الاسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيْرِ
٣	﴿وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِيْنَ يُسَارِعُوْنَ فِي الكُفْرِ﴾	النَّهْيُ لِلتَّسْلِيَةِ
٤	﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ﴾	الأَمْرُ لِلدَّوَامِ
٥	﴿وَقَالَ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوْا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُوْنَ مِنَ المُؤْمِنِيْنَ﴾	التَّنَدُّمُ
٦	﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾	الأَمْرُ لِلدُّعَاءِ
٧	﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِيْ تَضْلِيْلٍ﴾	الاسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيْرِ
٨	﴿أَتَعْبُدُوْنَ مَا تَنْحِتُوْنَ﴾	الاسْتِفْهَامُ لِلإِنْكَارِ
٩	﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَادًا﴾	الاسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيْرِ
١٠	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيْمُ لِأَبِيْهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً﴾	الاسْتِفْهَامُ لِلإِنْكَارِ
١١	﴿يَقُوْلُوْنَ يٰلَيْتَنَا أَطَعْنَا اللّٰهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُوْلَا﴾	التَّمَنِّيْ
١٢	﴿فَأْتُوْا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهٖ مُفْتَرَيٰتٍ﴾	الأَمْرُ لِلتَّعْجِيْزِ
١٣	﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَّهٗ عَيْنَيْنِ﴾	الاسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيْرِ
١٤	﴿هٰذَا خَلْقُ اللّٰهِ فَأَرُوْنِيْ مَاذَا خَلَقَ الَّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهٖ﴾	الأَمْرُ لِلتَّعْجِيْزِ
١٥	نَهٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ المُسْلِمِيْنَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ	النِّدَاءُ لِلاِخْتِصَاصِ

الدرس الثالث: دواعي الذكر

التدريب الأول:

(١) الأَصْلُ فِيْمَا لَمْ تَدُلَّ عَلَيْهِ قَرِيْنَةٌ أَنْ يَكُوْنَ جَدِيْرًا طَبْعًا بِالذِّكْرِ لِتَأْدِيَةِ المَعْنَى المُرَادِ بِهِ.

(٢) وَقَدْ يَتَرَجَّحُ الذِّكْرُ مَعَ وُجُوْدِ قَرِيْنَةٍ تُمْكِنُ مِنَ الحَذْفِ لِدَوَاعٍ: مِنْهَا :

التَّنْبِيْهُ عَلَى غَبَاوَةِ السَّامِعِ نَحْوُ سَعِيْدٌ قَالَ كَذَا، فِيْ جَوَابِ: مَاذَا قَالَ سَعِيْدٌ؟

التَّعْظِيْمُ نَحْوُ: (حَضَرَ الشَّيْخُ) فِيْ جَوَابِ مَنْ قَالَ: هَلْ حَضَرَ الشَّيْخُ؟

الإِهَانَةُ نَحْوُ: (رَجَعَ المَهْزُوْمُ) فِيْ جَوَابِ مَنْ قَالَ: هَلْ رَجَعَ المَهْزُوْمُ؟

(٣) مِثَالُ لِذِكْرِ لَفْظٍ لِلإِيْضَاحِ وَالتَّقْرِيْرِ مَعَ أَنَّ حَذْفَهُ هُوَ الأَصْلُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَ إِذَا كُنَّا تُرَابًا أَ إِنَّا لَفِيْ خَلْقٍ جَدِيْدٍ ۗ أُولٰئِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ ۚ وَأُولٰئِكَ الأَغْلٰلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ وَأُولٰئِكَ أَصْحٰبُ النَّارِ ﴾ [الرّعْد : ٥]

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	سبب الذكر
١	﴿أُولٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغٰفِلُوْنَ﴾	الْإِيْضَاحُ
٢	اَللّٰهُ رَبِّيْ ، اَللّٰهُ حَسْبِيْ ، اَللّٰهُ نِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرِ	التَّلَذُّذُ
٣	رَجَعَ القَائِدُ	التَّعْظِيْمُ
٤	مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللّٰهِ ، مُحَمَّدٌ حَبِيْبُنَا ، مُحَمَّدٌ شَفِيْعُنَا	التَّلَذُّذُ
٥	عَمْرٌو قَالَ كَذَا	التَّنْبِيْهُ عَلٰى غَبَاوَةِ السَّامِعِ
٦	﴿وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِيْ نَفْسٌ بِاَيِّ أَرْضٍ تَمُوْتُ﴾	الإِيْضَاحُ وَالتَّقْرِيْرُ
٧	مَحْمُوْدٌ الحَذَّاءُ خَطَبَ فِي المَسْجِدِ	إِظْهَارُ التَّعَجُّبِ
٨	اَللّٰهُ وَاحِدٌ	الرَّدُّ عَلَى المُخَاطَبِ
٩	إِنَّ ابْنِيْ شُجَاعٌ وَإِنَّ ابْنِيْ فَارِسٌ	الابْتِهَاجُ وَالاِفْتِخَارُ
١٠	مَاتَ الظَّالِمُ	الإِهَانَةُ

الدرس الرابع: دواعي الحذف

التدريب الأول:

(ا) أَيُّ لَفْظٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ قَرِيْنَةٌ فَالأَصْلُ حَذْفُهُ .

(ب) يَكُوْنُ إِسْنَادُ الفِعْلِ إِلٰى نَائِبِ فَاعِلِهِ لِأَغْرَاضٍ ، مِنْهَا:

العِلْم بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيْفًا﴾ [النِّسَاء: ٢٨]

الدَّلَالَة عَلٰى سُهُوْلَةِ الفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿وَسُيِّرَتِ الجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾ [النَّبَأ: ٢٠]

التَّكْرِيْم نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِاٰنِيَةٍ مِّنْ فِضَّةٍ﴾ [الدَّهْر: ١٥]

(ج) مِثَالٌ لِحَذْفِ لَفْظٍ لِمُحَافَظَةِ السَّجْعِ: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿فَاَمَّا مَنْ أَعْطٰى وَاتَّقٰى ۞ وَصَدَّقَ بِالحُسْنٰى﴾ [اللَّيْل: ٥-٦] أَيْ اتَّقَى (اللّٰهَ)

التدريب الثاني

الرقم	الجملة	سبب الحذف
١	﴿ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ﴾	البَيَانُ بَعْدَ الإِبْهَامِ
٢	﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَّفَعَتِ الذِّكْرٰى ۞ سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَّخْشٰى ﴾	مُحَافَظَةُ السَّجْعِ
٣	﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ ﴾	العِلْمُ بِهِ
٤	﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ ﴾	التَّعْمِيْمُ بِاخْتِصَارٍ
٥	﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ﴾	التَّهْوِيْلُ
٦	﴿ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيْدُ ﴾	التَّعْمِيْمُ بِاخْتِصَارٍ
٧	﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِيْ صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوْزٌ عَقِيْمٌ ﴾	الاِعْتِمَادُ عَلٰى ذِكْرِهِ
٨	﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيْمًا فَاٰوٰى ۞ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدٰى ﴾	مُحَافَظَةُ السَّجْعِ
٩	﴿ أَنَّ اللّٰهَ بَرِيْءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ ﴾	الْاِعْتِمَادُ عَلٰى ذِكْرِهِ
١٠	مَنْ طَابَتْ سَرِيْرَتُهُ حُمِدَتْ سِيْرَتُهُ	مُحَافَظَةُ السَّجْعِ
١١	حَرِيْقٌ	ضِيْقُ المَقَامِ

التدريب الثالث

الرقم	الجملة	سبب الحذف
١	﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ ۞ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ﴾	الأَدَبُ
٢	﴿وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾	التَّكْوِيْنُ
٣	﴿إِذَا رُجَّتِ الأَرْضُ رَجًّا ۞ وَبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا﴾	الدَّلَالَةُ عَلٰى سُهُوْلَةِ الفِعْلِ
٤	﴿وَسِيْقَ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ اِلَى الجَنَّةِ زُمَرًا﴾	التَّكْرِيْمُ
٥	﴿قِيْلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِيْنَ﴾	العِلْمُ
٦	﴿خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾	العِلْمُ
٧	﴿وَسُيِّرَتِ الجِبَالُ سَيْرًا﴾	الدَّلَالَةُ عَلٰى سُهُوْلَةِ الفِعْلِ

الدرس الخامس: دواعي التقديم والتأخير

التدريب الأول:

(١) مِثَالُ تَقْدِيْمٍ لِتَقْوِيَةِ الحُكْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اَللّٰهُ يَسْتَهْزِءُ بِهِمْ﴾ [البَقَرَة: ١٥]، فَتَقْدِيْمُ المُسْنَدِ إِلَيْهِ عَلَى الخَبَرِ الفِعْلِيِّ هُنَا لِإِفَادَةِ تَقَوِّي الحُكْمِ لَا مَحَالَةَ.

(٢) مِثَالُ تَقْدِيْمٍ لِلتَّخْصِيْصِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلّٰهِ المَشْرِقُ وَالمَغْرِبُ﴾ [البَقَرَة: ١١٥]، فَتَقْدِيْمُ الظَّرْفِ لِلاخْتِصَاصِ، أَيْ أَنَّ الأَرْضَ لِلّٰهِ تَعَالَى فَقَطْ.

(٣) مِثَالُ تَقْدِيْمٍ لِلسَّبْقِ فِي الوُجُوْدِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اَللّٰهُ يَصْطَفِيْ مِنَ المَلٰئِكَةِ رُسُلًا وَّمِنَ النَّاسِ﴾ [الحج: ٧٥]، فَإِنَّ مَذْهَبَ أَهْلِ السُّنَّةِ تَفْضِيْلُ البَشَرِ، وَإِنَّمَا قُدِّمَ المَلَكُ لِسَبْقِهِ فِي الوُجُوْدِ.

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	سبب التقديم
١	﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾	مَحَطُّ الإِنْكَارِ
٢	﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللّٰهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا﴾	تَعْجِيْلُ المَسَاءَةِ
٣	﴿وَبِالوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَّبِذِي القُرْبٰى وَاليَتٰمٰى وَالمَسٰكِيْنِ﴾	الاِهْتِمَامُ
٤	﴿لَاتَأْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ﴾	السَّبْقُ فِي الوُجُوْدِ
٥	﴿خُذُوْهُ فَغُلُّوْهُ ۞ ثُمَّ الجَحِيْمَ صَلُّوْهُ﴾	رِعَايَةُ الفَاصِلَة
٦	﴿أَهُمْ يَقْسِمُوْنَ رَحْمَةَ رَبِّكَ﴾	مَحَطُّ الإِنْكَارِ
٧	﴿لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَ الأَرْضِ﴾	الاخْتِصَاصُ
٨	﴿فَأَنْجَيْنٰهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهٗ كَانَتْ مِنَ الغٰبِرِيْنَ ۞ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا﴾	تَعْجِيْلُ المَسَرَّةِ
٩	﴿وَوَهَبْنَا لَهٗ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ﴾	السَّبْقُ فِي الوُجُوْدِ
١٠	﴿وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ﴾	الاِهْتِمَامُ
١١	كَلِمَتَانِ خَفِيْفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيْلَتَانِ فِي المِيْزَانِ حَبِيْبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهٖ سُبْحَانَ اللّٰهِ العَظِيْمِ	التَّشْوِيْقُ
١٢	﴿وَالَّذِيْنَ هُمْ لِأَمٰنٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رٰعُوْنَ﴾	الاِهْتِمَامُ
١٣	﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا﴾	التَّخْوِيْفُ

الدرس السادس: التعريف بالإضمار

التدريب الأول:

الرقم	الجملة	سبب التقديم
١	﴿وَهُوَ الغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ﴾	الغَيْبَة
٢	﴿إِنَّنِيْ أَنَا اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا﴾	التَّكَلُّم
٣	﴿إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ﴾	الخِطَاب
٤	﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيْلٍ﴾	التَّكَلُّم
٥	﴿وَأَنْتَ أَحْكَمُ الحٰكِمِيْنَ﴾	الخِطَاب
٦	﴿وَهُوَ العَزِيْزُ الحَكِيْمُ﴾	الغَيْبَة
٧	﴿إِنَّكُمْ لَكٰذِبُوْنَ﴾	الخِطَاب
٨	تَعَلَّمُوا القُرْآنَ، وَعَلِّمُوْهُ النَّاسَ، فَإِنِّيْ امْرُءٌ مَقْبُوْضٌ	التَّكَلُّم
٩	﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾	الغَيْبَة
١٠	أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُوْلٌ عَنْ رَّعِيَّتِه	الخِطَاب

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	﴿ إِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ﴾
١	الشرح	خُوْطِبَ غَيْرُ المُشَاهَدِ لِاسْتِحْضَارِهِ فِي القَلْبِ

الرقم	الجملة	﴿ وَلَوْ تَرٰى إِذْ وُقِفُوْا عَلَى النَّارِ فَقَالُوْا يٰلَيْتَ لَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾
٢	الشرح	الخِطَابُ لِقَصِدِ تَعْمِيْمِ الخِطَابِ لِكُلِّ مَنْ يُّمْكِنُ خِطَابُهُ عَلٰى سَبِيْلِ البَدَلِ

الرقم	الجملة	﴿ وَإِلَيْكَ المَصِيْرُ ﴾
٣	الشرح	خُوْطِبَ غَيْرُ المُشَاهَدِ لِاسْتِحْضَارِهِ فِي القَلْبِ

الرقم	الجملة	﴿ وَلَوْ تَرٰى إِذْ وُقِفُوْا عَلٰى رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هٰذَا بِالحَقِّ ۚ قَالُوْا بَلٰى ﴾
٤	الشرح	الخِطَابُ لِقَصِدِ تَعْمِيْمِ الخِطَابِ لِكُلِّ مَنْ يُّمْكِنُ خِطَابُهُ عَلٰى سَبِيْلِ البَدَلِ

الرقم	الجملة	﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا ﴾
٥	الشرح	خُوْطِبَ غَيْرُ المُشَاهَدِ لِاسْتِحْضَارِهِ فِي القَلْبِ

الرقم	الجملة	﴿ فَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ المُمْتَرِيْنَ ﴾
٦	الشرح	الخِطَابُ لِقَصِدِ تَعْمِيْمِ الخِطَابِ لِكُلِّ مَنْ يُّمْكِنُ خِطَابُهُ

الرقم	الجملة	﴿وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا﴾
٧	الشرح	خُوْطِبَ غَيْرُ المُشَاهَدِ لِاسْتِحْضَارِهِ فِي القَلْبِ

الرقم	الجملة	﴿إِنَكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيْهِ﴾
٨	الشرح	خُوْطِبَ غَيْرُ المُشَاهَدِ لِاسْتِحْضَارِهِ فِي القَلْبِ

الرقم	الجملة	إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا
٩	الشرح	الخِطَابُ لِقَصِدِ تَعْمِيْمِ الخِطَابِ لِكُلِّ مَنْ يُّمْكِنُ خِطَابُهُ

الرقم	الجملة	خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ
١٠	الشرح	الخِطَابُ لِقَصِدِ تَعْمِيْمِ الخِطَابِ لِكُلِّ مَنْ يُّمْكِنُ خِطَابُهُ

الدرس السابع: التعريف بالعلمية

التدريب الأول:

الرقم	الجملة	سبب التقديم
١	حَضَرَ تَأَبَّطَ شَرًّا	الذَّمُّ وَالإِهَانَةُ
٢	أَتَى سَيْفُ الرَّحْمٰنِ	المَدْحُ وَالتَّعْظِيْمُ
٣	﴿ وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ ﴾	إِحْضَارُ المَعْنٰى ابْتِدَاءً
٤	زَارَنَا نَاصِرٌ	التَّفَاؤُلُ
٥	جَاءَكَ بَشِيْرٌ	التَّفَاؤُلُ
٦	السَّفَّاكُ فِيْ بَيْتِنَا	التَّشَاؤُمُ
٧	جَاءَ صَلَاحُ الدِّيْنِ	المَدْحُ وَالتَّعْظِيْمُ
٨	جَاءَنَا سَعْدٌ	التَّفَاؤُلُ
٩	﴿ وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ إِدْرِيْسَ ﴾	إِحْضَارُ المَعْنٰى ابْتِدَاءً
١٠	هٰذَا سَيْفُ اللّٰهِ	المَدْحُ وَالتَّعْظِيْمُ
١١	﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللّٰهِ ﴾	إِحْضَارُ المَعْنٰى ابْتِدَاءً

الدرس الثامن: التعريف بالموصولية

التدريب الأول

الرقم	الجملة	﴿فَأَوْحٰى إِلٰى عَبْدِهٖ مَا أَوْحٰى﴾
١	الشرح	إِبْهَامُ المُوْحٰى بِهٖ لِلتَّعْظِيْمِ

الرقم	الجملة	﴿فَغَشّٰهَا مَا غَشّٰى﴾
٢	الشرح	أَيْ فَغَطَّاهَا مِنْ فُنُوْنِ العَذَابِ مَا غَطّٰى، وَفِيْهِ تَهْوِيْلٌ لِلعَذَابِ

الرقم	الجملة	﴿قُلْ إِنَّ المَوْتَ الَّذِيْ تَفِرُّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهٗ مُلٰقِيْكُمْ﴾
٣	الشرح	وَوَصَفَ المَوْتَ بِـ(الَّذِيْ تَفِرُّوْنَ مِنْهُ) لِلتَّنْبِيْهِ عَلٰى خَطَئِهِمْ فِيْ فِرَارٍ مِّنَ المَوْتِ وَهُرُوْبِهِمْ مِنْهُ لِأَنَّهٗ مُلَاقِيْهِمْ وَوَاقِعٌ بِهِمْ وَلَنْ يَّنْفَعَهُمْ هٰذَا الفِرَارُ فِي النَّجَاةِ مِنْهُ

الرقم	الجملة	﴿يٰبَنِيْٓ إِسْرَائِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾
٤	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْئَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهٖ فِيْ هٰذِهِ الجُمْلَةِ القُرْآنِيَّةِ لِأَجْلِ التَّعْلِيْلِ لِقَوْلِهٖ: اذْكُرُوْا

الرقم	الجملة	﴿إِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ﴾
٥	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْئَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهٖ فِيْ هٰذِهِ الجُمْلَةِ القُرْآنِيَّةِ لِإِيْمَاءٍ إِلٰى نَوْعِ الخَبَرِ أَنَّهٗ مِنْ جِنْسِ العَذَابِ

الرقم	الجملة	﴿إِنَّ الَّذِيْ فَرَضَ عَلَيْكَ القُرْآنَ لَرَآدُّكَ إِلٰى مَعَادٍ﴾
٦	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْئَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهٖ فِيْ هٰذِهِ الجُمْلَةِ القُرْآنِيَّةِ لِإِيْمَاءٍ إِلٰى نَوْعِ الخَبَرِ، وَأَنَّهٗ خَبَرُ الكَرَامَةِ وَالتَّأْيِيْدِ، أَيْ لَرَادُّكَ إِلٰى مَكَّةَ كَمَا أَخْرَجَكَ مِنْهَا، وَهٰذَا وَعْدٌ مِّنَ اللّٰهِ بِفَتْحِ مَكَّةَ

الرقم	الجملة	﴿ وَالَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ لَا يَخْلُقُوْنَ شَيْئًا وَّهُمْ يُخْلَقُوْنَ ﴾
٧	الشرح	وَالمُرَادُ بِـ(الَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ) الأَصْنَامُ، فَتَعْرِيْفُهَا بِالمَوْصُوْلِ لِلتَّنْبِيْهِ عَلٰى خَطَأِ رَأْيِهِمْ فِيْ دُعَاءِهِمْ إِيَّاهَا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنَ الأَوْثَانِ الَّتِيْ لَا تَخْلُقُ شَيْئًا بَلْ هِيَ مَخْلُوْقَةٌ

الرقم	الجملة	﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ﴾
٨	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْءَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهٖ فِيْ هٰذِهِ الجُمْلَةِ القُرْآنِيَّةِ لِإِيْمَاءٍ إِلٰى نَوْعِ الخَبَرِ أَنَّهٗ مِنْ جِنْسِ العِقَابِ

الرقم	الجملة	﴿ ثُمَّ يَوْمَ القِيَامَةِ يُخْزِيْهِمْ وَيَقُوْلُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِيْنَ كُنْتُمْ تُشَاقُّوْنَ فِيْهِمْ ﴾
٩	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْءَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهٖ فِيْ هٰذِهِ الجُمْلَةِ القُرْآنِيَّةِ لِلتَّنْبِيْهِ عَلٰى ضَلَالِهِمْ وَخَطَئِهِمْ فِي ادِّعَاءِ المُشَارَكَةِ

الرقم	الجملة	﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ المَلٰئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوْا وَلَا تَحْزَنُوْا ﴾
١٠	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْءَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهٖ لِتَعْظِيْمِ شَأْنِ المُؤْمِنِيْنَ

الرقم	الجملة	﴿ قُلْ لِّمَنْ فِيْ أَيْدِيْكُمْ مِّنَ الأَسْرٰى ﴾
١١	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْءَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهٖ لِلإِخْتِصَارِ، أَيْ أَسْرٰى بَدْرٍ

الرقم	الجملة	﴿ فَبَرَّاَهُ اللّٰهُ مِمَّا قَالُوْا ﴾
١٢	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْءَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهٖ لِاسْتِهْجَانِ التَّصْرِيْحِ، أَيْ مِنَ الكَذِبِ وَالزُّوْرِ

الرقم	الجملة	﴿تَنْزِيْلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمٰوٰتِ العُلٰى﴾
١٣	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْءَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهِ لِتَعْظِيْمِ شَأْنِ الخَالِقِ

الرقم	الجملة	﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِيْ اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُوْرِهِمْ﴾
١٤	الشرح	وَإِنَّمَا جِيْءَ بِالمَوْصُوْلِ وَصِلَتِهِ لِلدَّلَالَةِ عَلٰى وَاحِدٍ مِنْ جِنْسِ الإِنْسَانِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ

الرقم	الجملة	﴿وَالَّذِيْ جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهٖ﴾
١٥	الشرح	وَإِنَّمَا الإِتْيَانُ بِالمَوْصُوْلِيَّةِ لِلتَّعْظِيْمِ

الرقم	الجملة	﴿وَعَلَى الَّذِيْنَ يُطِيْقُوْنَهٗ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِيْنٍ﴾
١٦	الشرح	وَإِنَّمَا الإِتْيَانُ بِالمَوْصُوْلِيَّةِ لِلشُّمُوْلِ وَالعُمُوْمِ

الرقم	الجملة	﴿وَيَقْطَعُوْنَ مَا أَمَرَ اللّٰهُ بِهٖ أَنْ يُّوْصَلَ﴾
١٧	الشرح	وَإِنَّمَا الإِتْيَانُ بِالمَوْصُوْلِيَّةِ لِلتَّعْلِيْلِ

الرقم	الجملة	وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهٗ إِلٰى دُنْيَا يُصِيْبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهٗ إِلٰى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ
١٨	الشرح	وَإِنَّمَا الإِتْيَانُ بِالمَوْصُوْلِيَّةِ لِاسْتِهْجَانِ التَّصْرِيْحِ بِمَا أَرَادَهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ بِلَفْظِهِ

الرقم	الجملة	الَّذِيْ لَمْ يَسْمَعْ نَصِيْحَةَ الأُسْتَاذِ لَمْ يَنْجَحْ فِي الامْتِحَانِ
١٩	الشرح	وَإِنَّمَا الإِتْيَانُ بِالمَوْصُوْلِيَّةِ لِلشُّمُوْلِ وَالعُمُوْمِ

الدرس التاسع: التعريف بالإشارة

التدريب الأول

الرقم	الجملة	﴿ذٰلِكَ عِيْسَى ابنُ مَرْيَمَ﴾
١	الشرح	تَعْظِيْمُ المُشَارِ إِلَيْهِ بِالبُعْدِ

الرقم	الجملة	﴿وَمَا أُولٰئِكَ بِالمُؤْمِنِيْنَ﴾
٢	الشرح	فَقَدْ عُبِّرَ بِاسْمِ الإِشَارَةِ المَوْضُوْعِ لِلبُعْدِ قَصْدًا لِحَقَارَةِ المُشَارِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	﴿وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِيْ ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ﴾
٣	الشرح	الإِشَارَةُ إِلَى الظَّنِّ المَأْخُوْذِ مِنْ فِعْلِ (ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَايَعْلَمُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُوْنَ) وَيُسْتَفَادُ مِنَ الإِشَارَةِ إِلَيْهِ تَمْيِيْزُهُ أَكْمَلُ تَمْيِيْزٍ

الرقم	الجملة	﴿وَالَّذِيْنَ هُمْ لِأَمٰنٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رٰعُوْنَ ۞ وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلٰى صَلَوٰتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ ۞ أُولٰئِكَ هُمُ الوٰرِثُوْنَ﴾
٤	الشرح	جِيْءَ لَهُمْ بِاسْمِ الإِشَارَةِ بَعْدَ أَنْ أُجْرِيَتْ عَلَيْهِمُ الصِّفَاتُ المُتَقَدِّمَةُ لِيُفِيْدَ اسْمُ الإِشَارَةِ أَنَّ جَدَارَتَهُمْ بِمَا سَيُذْكَرُ بَعْدَ اسْمِ الإِشَارَةِ حَصَلَتْ مِنَ اتِّصَافِهِمْ بِتِلْكَ الصِّفَاتِ

الرقم	الجملة	﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولٰئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ﴾
٥	الشرح	تَوْسِيْطُ اسْمِ الاشَارَةِ لِزِيَادَةِ تَمْيِيْزِهِمْ تَفْظِيْعًا لِحَالِهِمْ

الرقم	الجملة	﴿إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيْلُوْنَ﴾
٦	الشرح	يُحْمَلُ القُرْبُ عَلٰى دُنُوِّ المَرْتَبَةِ، وَسَفَالَةِ الدَّرَجَةِ لِقَصْدِ تَحْقِيْرِهِمْ

الرقم	الجملة	﴿أُولٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا﴾
٧	الشرح	نُزِّلَ دَرَجَةُ المُشَارِ إِلَيْهِ، وَ شَرَفُ مَنْزِلَتِهِ بِمَنْزِلَةِ بُعْدِ المَسَافَةِ

الرقم	الجملة	﴿وَيَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَا الوَعْدُ﴾
٨	الشرح	وَاسْمُ الإِشَارَةِ فِيْ ﴿هٰذَا الوَعْدُ﴾ لِلتَّحْقِيْرِ وَالاِسْتِخْفَافِ

الرقم	الجملة	﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرٰهِيْمَ لَلَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا﴾
٩	الشرح	فَقَدْ أُوْرِدَ هٰهُنَا اسْمُ الإِشَارَةِ المَوْضُوْعِ لِلقُرْبِ قَصْدًا لِتَعْظِيْمِ النَّبِيِّ ﷺ

الرقم	الجملة	﴿وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا أُولٰئِكَ أَصْحٰبُ الجَحِيْمِ﴾
١٠	الشرح	وَفِيْ اسْتِحْضَارِهِمْ بِتَعْرِيْفِ اسْمِ الإِشَارَةِ مِنَ التَّنْبِيْهِ عَلٰى أَنَّهُمْ جَدِيْرُوْنَ بِذٰلِكَ لِأَجْلِ الكُفْرِ وَالتَّكْذِيْبِ

الدرس العاشر: التعريف بأل

التدريب الأول

الرقم	الجملة	﴿عٰلِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾
١	الشرح	التَّعْرِيْفُ بِأَلْ لِلاِسْتِغْرَاقِ الحَقِيْقِيِّ أَيْ عٰلِمُ كُلِّ غَائِبٍ وَشَاهِدٍ

الرقم	الجملة	﴿قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيْنَةِ وَأَنْ يُّحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى﴾
٢	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (لِلنَّاسِ) لِلاِسْتِغْرَاقِ العُرْفِيِّ، وَ هُمْ نَاسُ بَلْدَةِ فِرْعَوْنَ

الرقم	الجملة	﴿فَلْيَعْبُدُوْا رَبَّ هٰذَا البَيْتِ﴾
٣	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (البَيْت) لِلعَهْدِ العِلْمِيِّ وَهُوَمَعْهُوْدٌ عِنْدَ المُخَاطِبِيْنِ

الرقم	الجملة	﴿وَأَلْقُوْهُ فِيْ غَيٰبَتِ الجُبِّ﴾
٤	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (الجُبِّ) لِلعَهْدِ الذِّهْنِيِّ، أَيْ فِيْ غَيَابَةِ جُبٍّ مِّنَ الجِبَابِ

الرقم	الجملة	﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيْقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُوْمٍ﴾
٥	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (لِلنَّاسِ) لِلاِسْتِغْرَاقِ العُرْفِيِّ، وَهُمْ سَحَرَةُ مَمْلَكَةِ فِرْعَوْنَ

الرقم	الجملة	﴿إِذْ هُمَا فِي الغَارِ﴾
٦	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (الغَارِ) لِغَارٍ يَعْلَمُهُ المُخَاطَبُوْنَ، وَهُوَ الَّذِيْ اخْتَفٰى فِيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَ أَبُوْ بَكْرٍ ﷺ حِيْنَ خُرُوْجِهِمَا مُهَاجِرِيْنَ إِلَى المَدِيْنَةِ

الرقم	الجملة	﴿مَثَلُ نُوْرِهٖ كَمِشْكٰوةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِيْ زُجَاجَةٍ﴾
٧	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (المِصْبَاحُ) إِشَارَةٌ إِلٰى مَعْهُوْدٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهٗ صَرَاحَةً

الرقم	الجملة	﴿كَلَّآ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغٰى ۞ أَنْ رَّآهُ اسْتَغْنٰى﴾
٨	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (الإِنْسَانَ) لِلاِسْتِغْرَاقِ الحَقِيْقِيِّ

الرقم	الجملة	﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾
٩	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (السَّيَّارَةِ) لِلعَهْدِ الذِّهْنِيِّ، أَيْ سَيَّارَةٌ مِّنَ السَّيَّارَاتِ

الرقم	الجملة	فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ ! إِنَّ فِي المَكَانِ سِعَةً
١٠	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (الرَّجُلُ) إِشَارَةٌ إِلٰى مَعْهُوْدٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهٗ صَرَاحَةً

الرقم	الجملة	﴿اَلَّذِيْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيٰوةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾
١١	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (الموت) وَ(الحيوة) لِلجِنْسِ

الرقم	الجملة	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّيْ أَرٰى سَبْعَ بَقَرَاتٍ﴾
١٢	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (الملك) لِلعَهْدِ الكِنَائِيِّ لِتَقَدُّمِ ذِكْرِهٖ كِنَايَةً فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى: ﴿اُذْكُرْنِيْ عِنْدَ رَبِّكَ﴾، أَيْ مَلِك مِصْرَ

الرقم	الجملة	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ﴾
١٣	الشرح	التَّعْرِيْفُ فِي (الروح) لِلعَهْدِ العِلْمِيِّ، وَهُوَ يَوْمُ الجُمُعَةِ وَكَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ

الدرس الحادي عشر: التعريف بالإضافة

التدريب الأول

الرقم	الجملة	﴿قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾
١	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَشْرِيْفِ المُضَافِ إِلَيْهِ وَتَكْرِيْمِه[١]

الرقم	الجملة	﴿هٰذِهِ نَاقَةُ اللّٰهِ﴾
٢	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَشْرِيْفِ المُضَافِ وَتَعْظِيْمِه[١]

الرقم	الجملة	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّيْ خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ طِيْنٍ﴾
٣	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَشْرِيْفِ المُضَافِ إِلَيْهِ وَتَكْرِيْمِه[١]

الرقم	الجملة	أَهْلُ البَلَدِ كِرَامٌ
٤	الشرح	تَعْدَادُ أَهْلِ البَلَدِ وَتَسْمِيَتُهُمْ وَ لَوْ أَمْكَنَ مُتَعَسِّرٌ قَطْعًا

الرقم	الجملة	وَلَدُ اللِّصِّ قَادِمٌ
٥	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَحْقِيْرِ المُضَافِ

الرقم	الجملة	الأَمِيْرُ تِلْمِيْذِيْ
٦	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَشْرِيْفِ المُضَافِ إِلَيْهِ وَتَكْرِيْمِه[١]

الرقم	الجملة	اَللِّصُّ رَفِيْقُ مَحْمُوْدٍ
٧	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَحْقِيْرِ المُضَافِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	أَجْمَعَ أَهْلُ الحَقِّ عَلٰى كَذَا
٨	الشرح	يَتَعَذَّرُ تَعْدَادُ كُلِّ مَنْ كَانَ عَلَى الحَقِّ وَتَسْمِيَتُهُمْ

الرقم	الجملة	عَبْدُ الخَلِيْفَةِ رَكِبَ
٩	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَشْرِيْفِ المُضَافِ وَتَعْظِيْمِهٖ

الرقم	الجملة	﴿ فَلْيَعْبُدُوْا رَبَّ هٰذَا البَيْتِ ﴾
١٠	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَشْرِيْفِ المُضَافِ إِلَيْهِ وَتَكْرِيْمِهٖ

الرقم	الجملة	﴿ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ ﴾
١١	الشرح	الإِضَافَةُ لِتَشْرِيْفِ المُضَافِ إِلَيْهِ وَتَكْرِيْمِهِ

الدرس الثاني عشر: التنكير

التدريب الأول:

الرقم	الجملة	الغرض
١	﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ﴾	التَّعْظِيْمُ
٢	﴿وَجَعَلْنَا مِنَ المَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾	العُمُوْمُ
٣	﴿وَبَاءُوْا بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ﴾	التَّهْوِيْلُ
٤	﴿وَكَانَ وَرَآءَهُمْ مَّلِكٌ يَّأْخُذُ كُلَّ سَفِيْنَةٍ غَصْبًا﴾	الإِفْرَادُ
٥	﴿إِنَّ اللّٰهَ لَذُوْ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ﴾	التَّعْظِيْمُ
٦	﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ﴾	التَّعْظِيْمُ
٧	﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلٰى حَيٰوةٍ﴾	التَّحْقِيْرُ
٨	﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَّطَرًا﴾	النَّوْعِيَّةُ
٩	﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الخَوْفِ وَالجُوْعِ﴾	التَّقْلِيْلُ
١٠	﴿لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ﴾	التَّقْلِيْلُ
١١	﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾	التَّكْثِيْرُ
١٢	﴿لَمْ يَلْبَثُوْا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ﴾	التَّقْلِيْلُ
١٣	﴿وَعَلٰى أَبْصَارِهِمْ غِشٰوَةٌ﴾	النَّوْعِيَّةُ

الدرس الثالث عشر: الوصل والفصل

التدريب الأول:

(١) الوَصْلُ: هُوَعَطْفُ جُمْلَةٍ عَلَى أُخْرَى بِالوَاوِ.

(٢) يَجِبُ الوَصْلُ فِيْ مَوْقِعَيْنِ:

الأَوَّلُ: أَنْ يُوْهِمَ تَرْكُ العَطْفِ خِلَافَ المَقْصُوْدِ.

الثَّانِيْ: أَنْ تَكُوْنَ الجُمْلَتَانِ مُتَّفِقَتَيْنِ خَبَرًا أَوْ إِنْشَاءً، وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ.

(٣) الفَصْلُ: تَرْكُ عَطْفِ جُمْلَةٍ عَلَى أُخْرَى بِالوَاوِ.

الأَوَّلُ: أَنْ تَكُوْنَ الجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مُؤَكِّدَةً لِلأُوْلَى.

الثَّانِيْ: أَنْ تَكُوْنَ الجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ بَدَلًا مِنَ الأُوْلَى.

الثَّالِثُ: أَنْ تَكُوْنَ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مُبَيِّنَةً لِلأُوْلَى.

التدريب الثاني:

الرقم	الجملة	﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَّلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾
١	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً، وَتَنَاسُبِهِمَا فِيْ أَنَّ المَطْلُوْبَ بِهِمَا مِمَّا يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُؤَدِّيْهِ لِوَالِدَيْهِ

الرقم	الجملة	لَا، وَيَرْزُقُكَ اللّٰهُ
٢	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِدَفْعِ تَوَهُّمِ غَيْرِالمُرَادِ ، هُوَ أَنْ تَوَهَّمَ السَّامِعُ أَنَّكَ تَدْعُوْ عَلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيْدُ الدُّعَاءَ لَهُ.

الرقم	الجملة	المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيْمٌ وَالفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيْمٌ
٣	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا. وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالتَّضَادِ، وَهُوَ التَّقَابُلُ بَيْنَ (المُؤْمِنُ) وَ (الفَاجِرُ)، وَ(غِرٌّ) وَ(خَبٌّ)، وَ(كَرِيْمٌ) وَ(لَئِيْمٌ)، وَإِنَّمَا كَانَتِ المُضَادَّةُ فِيْ حُكْمِ المُوَافَقَةِ وَالمُنَاسَبَةِ لِأَنَّ الذِّهْنَ يَتَصَوَّرُ أَحَدُ الضِّدَّيْنِ عِنْدَ تَصَوُّرِ الآخَرِ.

الرقم	الجملة	﴿ فَاسْتَقِيْمَا وَلَا تَتَّبِعٰنِّ سَبِيْلَ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴾
٤	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً وَتَنَاسُبِهِمَا فِي المَعْنٰى.

الرقم	الجملة	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوْسَى الكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ مَعَهٗ أَخَاهُ هٰرُوْنَ وَزِيْرًا ﴾
٥	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ وَبِأَنْ يَكُوْنَ بَيْنَ مُوْسٰى وَهَارُوْنَ الأُخَوِيَّةُ.

الرقم	الجملة	لَا وَفَاءَ لِكَذُوْبٍ، وَلَارَاحَةَ لِحَسُوْدٍ
٦	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا، وَتَنَاسُبِهِمَا فِي المَعْنٰى.

الرقم	الجملة	لَا، وَشَفَاهُ اللهُ
٧	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِدَفْعِ تَوَهُّمِ السَّامِعِ أَنَّكَ تَدْعُوْعَلَيْهِ فِيْ حِيْنِ أَنَّكَ تَقْصِدُ الدُّعَاءَ لَهٗ.

الرقم	الجملة	﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّٰهَا ۞ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسّٰهَا ﴾
٨	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا. وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالتَّضَادِ، وَ هُوَ التَّقَابُلُ وَالتَّعَاكُسُ بَيْنَ ﴿ أَفْلَحَ ﴾ وَ ﴿ خَابَ ﴾، وَبَيْنَ ﴿ زَكّٰهَا ﴾ وَ﴿ دَسّٰهَا ﴾، وَإِنَّمَا كَانَتِ المُضَادَّةُ فِيْ حُكْمِ المُوَافَقَةِ وَالمُنَاسَبَةِ لِانْتِقَالِ الذِّهْنِ مِنْ أَحَدِهِمَا إِلَى الآخَرِ.

الرقم	الجملة	لَا، وَأَصْلَحَكَ اللهُ
٩	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِدَفْعِ تَوَهُّمِ الدُّعَاءِ عَلَيْهِ، وَأَنْتَ تُرِيْدُ الدُّعَاءَ لَهٗ.

الرقم	الجملة	﴿ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ لِبَاسًا ۞ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴾
١٠	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا. وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ وَالتَّضَادِ بَيْنَ ﴿ الَّيْلَ ﴾ وَ ﴿ النَّهَارَ ﴾.

الرقم	الجملة	﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾
١١	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا. وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ.

الرقم	الجملة	﴿فَلْيَضْحَكُوْا قَلِيْلًا وَّلْيَبْكُوْا كَثِيْرًا﴾
١٢	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً. وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ وَالتَّضَادِ بَيْنَ ﴿قَلِيْلًا﴾ وَ﴿كَثِيْرًا﴾ وَبَيْنَ ﴿لِيَضْحَكُوْا﴾ وَ﴿لِيَبْكُوْا﴾.

الرقم	الجملة	﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾
١٣	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً. وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ

الرقم	الجملة	البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِيْ صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَّطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ
١٤	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا. وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالتَّضَادِ، وَهُوَ التَّقَابُلُ وَالتَّعَاكُسُ بَيْنَ (البِرّ) وَ(الإِثْمُ).

الرقم	الجملة	لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ
١٥	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ فِي المَعْنٰى

الرقم	الجملة	البَيِّنَةُ عَلَى المُدَّعِيْ وَاليَمِيْنُ عَلَى المُدَّعٰى عَلَيْهِ
١٦	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا خَبَرًا، وَوُجِدَتْ مُنَاسَبَةٌ بَيْنَهُمَا فِي الفِكْرِ، فَإِذَا جَرٰى فِي الذِّهْنِ حَالُ المُدَّعِيْ تَصَوَّرَ حَالَ المُدَّعٰى عَلَيْهِ

الرقم	الجملة	أَدِّ الأَمَانَةَ إِلٰى مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ
١٧	الشرح	وُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ لِاتِّفَاقِهِمَا إِنْشَاءً. وَالمُنَاسَبَةُ حَصَلَتْ بِالاِتِّحَادِ فِي المُسْنَدِ إِلَيْهِ.

التدريب الثالث:

الرقم	الجملة	﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الهَوٰى ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُّوْحٰى﴾
١	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُّوْحٰى﴾ تَوْكِيْدٌ مَعْنَوِيٌّ لِلأُوْلٰى ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الهَوٰى﴾، لِأَنَّ تَقْرِيْرَ كَوْنِهٖ وَحْيًا نَفْى لِأَنْ يَكُوْنَ عَنْ هَوًى

الرقم	الجملة	﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيٰتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوْقِنُوْنَ﴾
٢	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ جُمْلَةِ ﴿يُفَصِّلُ الآيٰتِ﴾ عَنْ جُمْلَةِ ﴿يُدَبِّرُ الأَمْرَ﴾ لِوُقُوْعِ الثَّانِيَةِ مَوْقِعَ بَدَلِ البَعْضِ مِنَ الأُوْلٰى لِأَنَّ تَفْصِيْلَ الآيَاتِ بَعْضٌ مِّنْ تَدْبِيْرِ الأُمُوْرِ.

الرقم	الجملة	المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ يَكُفُّ عَنْهُ ضَيْعَتَهٗ وَيَحُوْطُهٗ مِنْ وَرَائِهٖ
٣	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ (يَكُفُّ عَنْهُ ضَيْعَتَهٗ وَيَحُوْطُهٗ مِنْ وَرَائِهٖ) بَيَانٌ لِلأُوْلٰى (المُؤْمِنُ أَخُو المُؤْمِنِ).

الرقم	الجملة	﴿مَا هٰذَا بَشَرًا ۚ إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ﴾
٤	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ ﴿إِنْ هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ﴾ تَوْكِيْدٌ مَعْنَوِيٌّ لِلأُوْلٰى ﴿مَاهٰذَا بَشَرًا﴾.

الرقم	الجملة	﴿وَإِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيَاتُنَا وَلّٰى مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيْ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾
٥	الشرح	فُصِلَ ﴿كَأَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيْ أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ عَمَّا قَبْلَهَا لِأَنَّهُمَا كَالتَّوْكِيْدِ لَهُ لِأَنَّ المَقْصِدَ مِنَ التَّشْبِيْهَيْنِ وَاحِدٌ، وَهُوَ نَفْيُ الفَائِدَةِ فِي تِلَاوَةِ مَا تُلِيَ عَلَيْهِ مِنَ الآيَاتِ.

الرقم	الجملة	
	﴿وَإِذْ أَنْجَيْنٰكُمْ مِنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ ۚ يُقَتِّلُوْنَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ﴾.	
٦	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ ﴿يُقَتِّلُوْنَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ بَيَانٌ لِجُمْلَةِ ﴿يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوْءَ الْعَذَابِ﴾. وَلَكَ أَنْ تَجْعَلَ جُمْلَةَ ﴿يُقَتِّلُوْنَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ فِي مَوْضِعِ بَدَلِ البَعْضِ لِأَنَّ تَذْبِيحَ الأَبْنَاءِ وَاسْتِحْيَاءَ النِّسَاءِ بَعْضٌ مِّنْ سُوْءِ العَذَابِ.

الرقم	الجملة	
	﴿ذٰلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ﴾	
٧	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ ﴿لَا رَيْبَ فِيْهِ﴾ تَوْكِيْدٌ مَعْنَوِيٌّ لِجُمْلَةِ ﴿ذٰلِكَ الكِتَابُ﴾.

الرقم	الجملة	
	((السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِّنَ العَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَشَرَابَهُ وَطَعَامَهُ))	
٨	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ جُمْلَةِ (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِّنَ العَذَابِ) عَنْ جُمْلَةِ (يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ) إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ بَيَانٌ لِلأُوْلَى.

الرقم	الجملة	
	((فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِستٍّ، أُوْتِيْتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُوْرًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّوْنَ)).	
٩	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ جُمْلَةِ (أُوْتِيْتُ جَوَامِعَ الكَلِمِ) عَنْ جُمْلَةِ (فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِستٍّ) إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ بَيَانٌ لِلأُوْلَى.

الرقم	الجملة	
	((آيَةُ المُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ))	
١٠	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ جُمْلَةِ (إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ) عَنْ جُمْلَةِ (آيَةُ المُنَافِقِ ثَلَاثٌ) إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ بَدَلٌ مِّنَ الأُوْلَى.

الرقم	الجملة	لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِيْ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِيْ
١١	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ تَوْكِيْدٌ لِلأُوْلٰى.

الرقم	الجملة	كَانَ النَّاسُ عَلٰى دِيْنِ أَبِيْهِمْ آدَمَ يَعْبُدُوْنَ اللّٰهَ وَلَا يُشْرِكُوْنَ بِهٖ
١٢	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ جُمْلَةِ (يَعْبُدُوْنَ اللّٰهَ) عَنْ جُمْلَةِ (كَانَ النَّاسُ عَلَى دِيْنِ أَبِيْهِمْ آدَمَ) إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ بَيَانٌ لِلأُوْلٰى.

الرقم	الجملة	وَيْلٌ لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَيْلٌ لِّلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
١٣	الشرح	فُصِلَ بَيْنَ الجُمْلَتَيْنِ إِذْ أَنَّ الثَّانِيَةَ تَوْكِيْدٌ لِلأُوْلٰى.

الدرس الرابع عشر: القصر

التدريب الأول:

(١) **القَصْرُ:** هُوَ تَخْصِيْصُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ بِطَرِيْقٍ مَخْصُوْصٍ.

(٢) **القَصْرُ الحَقِيْقِيُّ:** هُوَ مَا كَانَ الاخْتِصَاصُ فِيْهِ بِحَسَبِ الوَاقِعِ وَالحَقِيْقَةِ.

(٣) **القَصْرُ الحَقِيْقِيُّ:** هُوَ مَا كَانَ الاخْتِصَاصُ فِيْهِ بِحَسَبِ الإِضَافَةِ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ أَيْ لَيْسَ القَصْرُ حَقِيْقِيًّا عَامًّا مِنْ جَمِيْعِ الوُجُوْهِ بَلْ يَجِيْءُ قَصْرًا بِالإِضَافَةِ إِلَى السِّيَاقِ وَالمَوْضُوْعِ.

(٤) **قَصْرُ الصِفَةِ عَلَى المَوْصُوْفِ:** هُوَ أَنْ تُحْبَسَ الصِّفَةُ عَلَى المَوْصُوْفِ.

(٥) **قَصْرُ المَوْصُوْفِ عَلَى الصِفَةِ:** هُوَ أَنْ يُحْبَسَ المَوْصُوْفُ عَلَى الصِّفَةِ.

التدريب الثاني:

(١) ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
محمد	الرسالة	النفي والاستثناء	قصر إضافي
القَصْرُ إِضَافِيٌّ لِأَنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ صِفَاتٍ أُخْرٰى غَيْرَ أَنَّهُ رَسُوْلٌ، فَهُوَ عَرَبِيٌّ وَزَوْجٌ وَأَبٌ، وَلٰكِنَّ هٰذَا القَصْرَ جَاءَ بِالنِّسْبَةِ إِلٰى أَنَّ مُحَمَّدًا لَيْسَ هُوَ رَبًّا يَسْتَحِيْلُ عَلَيْهِ الفَنَاءُ وَالمَوْتُ			

(٢) ﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوْا إِلَّا إِيَّاهُ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
العبادة	لذات الله الكريمة	النفي والاستثناء	قصر حقيقي
القَصْرُ حَقِيْقِيٌّ لِأَنَّ (العِبَادَة) فِي الحَقِيْقَةِ صِفَةٌ لَا تَتَعَدّٰى المَوْلٰى عَزَّ وَجَلَّ إِلٰى مَاسِوَاهُ. وَلَوْ قِيْلَ: (أَمَرَ أَنْ تَعْبُدُوْهُ) فَهِيَ لَا تُؤَدِّيْ المَعْنٰى نَفْسَهُ وَلٰكِنْ إِذَا قَالَ تَعَالٰى: ﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوْا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ فَهِيَ تُفِيْدُ أَنَّ العِبَادَةَ لِلّٰهِ وَحْدَهُ. فَقَصَرَ سُبْحَانَهُ (العِبَادَة) عَلٰى ذَاتِهِ الكَرِيْمَةِ (إِيَّاه)			

(٣) ﴿وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

المَقْصُورُ	المَقْصُورُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
الإنابة	كونها إلى الله	تقديم الجار والمجرور	قصر حقيقي
القَصْرُ حَقِيْقِيٌّ لِأَنَّ (الإِنَابَة) فِي الحَقِيْقَةِ تَخْتَصُّ بِاللّٰهِ فَلَا يَتَّصِفُ بِهَا غَيْرُهُ، وَلَا مَرْجِعَ لِلخَلْقِ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ. قَصَرَ النَّبِيُّ هُوْدٌ عليه السلام (الإِنَابَة) عَلَى اللّٰهِ (إِلَيْهِ)			

(٤) ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ﴾

المَقْصُورُ	المَقْصُورُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
عليك	البلاغ	إنما	قصر إضافي
القَصْرُ إِضَافِيٌّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى المَوْضُوْعِ، وَالمَوْضُوْعُ هُوَ تَسْلِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبَبِ تَوَلِّي الكُفَّارِ عَنِ الحَقِّ، فَأَخْبَرَهُ اللّٰهُ بِأَنَّكَ لَا تُكَلَّفُ إِدْخَالَ الإِيْمَانِ فِي قُلُوْبِهِمْ بَلْ عَلَيْكَ البَيَانُ			

(٥) ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّيْ لَوْ تَشْعُرُوْنَ﴾

المَقْصُورُ	المَقْصُورُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
حسابهم	كونه على الله	إن النافية والاستثناء	قصر إضافي
القَصْرُ إِضَافِيٌّ بِنِسْبَةِ أَنَّ اللّٰهَ مُحَاسِبُهُمْ وَمُجَازِيْهِمْ وَمَا هُوَ إِلَّا مُنْذِرٌ لَا مُحَاسِبٌ وَلَا مُجَازٍ أَيْ حِسَابُهُمْ مَقْصُوْرٌ عَلَى الاتِّصَافِ بِكَوْنِهِ عَلَى رَبِّيْ			

(٦) ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللهِ﴾

المَقْصُورُ	المَقْصُورُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
علم الساعة	كونه عند الله	إنما	قصر حقيقي
القَصْرُ حَقِيْقِيٌّ لِأَنَّ عِلْمَ السَّاعَةِ مَقْصُوْرٌ عَلَى اللّٰهِ وَحْدَهُ فَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِّنَ الخَلْقِ			

(٧) ﴿مَا المَسِيْحُ بْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُوْلٌ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
عيسى بن مريم	صفة الرسالة	النفي والاستثناء	قصر إضافي
القَصْرُ إِضَافِيٌّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى المَوْضُوْعِ، وَالمَوْضُوْعُ هُوَ أَنَّ المَسِيْحَ مَقْصُوْرٌ عَلَى صِفَةِ الرِّسَالَةِ لَا يَتَجَاوَزُهَا إِلَى غَيْرِهَا وَهِيَ الْأُلُوْهِيَّةُ			

(٨) ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
مفاتح الغيب	كونها عند الله	تقديم الظرف	قصر حقيقي
القَصْرُ حَقِيْقِيٌّ لِأَنَّ الأُمُوْرَ المُغَيَّبَةَ الخَفِيَّةَ لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحِيْطُ بِهَا إِلَّا هُوَ جَلَّ وَعَلَا			

(٩) ﴿قَالُوْا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
رسل عيسى	بشرية	النفي والاستثناء	قصر إضافي
القَصْرُ إِضَافِيٌّ أَيْ لَيْسَ لَكُمْ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا، فَكَيْفَ أَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْكُمْ دُوْنَنَا			

(١٠) ﴿أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
لله	ما في السموات والأرض	تقديم الجار والمجرور	قصر حقيقي
القَصْرُ حَقِيْقِيٌّ لِأَنَّ مُلْكَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لِلّٰهِ لَا يَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ أَبَدًا			

التدريب الثالث:

(١) ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
أنا (نوح)	كونه نذيرا	إن النافية والاستثناء	قصر موصوف على صفة

(٢) ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
خشية الله	كونها للعلماء	إنما	قصر صفة على موصوف

(٣) ﴿إِنَّمَا يُرِيْدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُّوْقِعَ بَيْنَكُمُ العَدَاوَةَ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
إرادة الشيطان	إيقاء العداوة بين الناس	إنما	قصر صفة على موصوف

(٤) ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُوْنَ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
أنتم (رسل المسيح)	كونهم كاذبين	إن النافية والاستثناء	قصر موصوف على صفة

(٥) ﴿عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْنَا﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
التوكل	كونه على الله	تقديم ما حقه التأخير	قصر صفة على موصوف

(٦) ﴿إِنَّمَا الخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
الخمر والميسر والأنصاب والألزام	كونها رجسا	إنما	قصر موصوف على صفة

(٧) ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَابِ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
التذكر	كونه لأولي الألباب	إنما	قصر صفة على موصوف

(٨) ﴿إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
نحن	فتنة	إنما	قصر موصوف على صفة

(٩) ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
هم (المنافقون)	السفهاء	حرف التنبيه، إنَّ، ضمير الفصل	قصر موصوف على صفة

(١٠) ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ﴾

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ	نَوْعٌ مِّنَ القَصْرِ
مفاتح الغيب	كونها عند الله	تقديم ما حقه التأخير	قصر موصوف على صفة

التدريب الرابع:

١ = ج ، ٢ = ه ، ٣ = و ، ٤ = ز ، ٥ = ا ، ٦ = ب ، ٧ = ه

(١) إِنَّمَا يُحِبُّ مَحْمُوْدٌ العَدْوَ فِي الصَّبَاحِ

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
حب محمود العدو	في الصباح	إنما
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ (الصَّبَاح) فَالمُتَكَلِّمُ يَقُوْلُ إِنَّ مَحْمُوْدًا يُحِبُّ العَدْوَ فِي الصَّبَاحِ لَا فِيْ أَيِّ وَقْتٍ آخَرَ، وَمَفْهُوْمُ هٰذَا القَوْلِ لَا يُمْنَعُ أَنْ يُحِبَّ مَحْمُوْدٌ فِي الصَّبَاحِ أَنْوَاعًا أُخْرٰى مِنَ التَّمْرِيْنِ البَدَنِيِّ كَالتَّجْذِيْفِ وَرُكُوْبِ الخَيْلِ، وَكَذٰلِكَ لَا يُمْنَعُ أَنْ يَكُوْنَ هُنَاكَ مَنْ يُشَارِكُ مَحْمُوْدًا فِيْ حُبِّ العَدْوِ وَقْتَ الصَّبَاحِ		

(٢) إِنَّمَا يُحِبُّ العَدْوَ فِي الصَّبَاحِ مَحْمُوْدٌ

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
حب العدو في الصباح	محمود	إنما
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ (مَحْمُوْد) وَيَكُوْنُ المَعْنٰى أَنَّ مَحْمُوْدًا وَحْدَهُ هُوَ الَّذِيْ يُحِبُّ العَدْوَ فِي الصَّبَاحِ، وَمَفْهُوْمُ هٰذَا القَوْلِ لَا يُمْنَعُ أَنْ يُحِبَّ مُحْمُوْدٌ أَنْوَاعًا أُخْرٰى مِنَ التَّمْرِيْنِ البَدَنِيِّ فِي ذٰلِكَ الوَقْتِ، وَلٰكِنَّهُ يُمْنَعُ أَنْ يُشَارِكَ مَحْمُوْدًا أَحَدٌ فِيْ حُبِّهِ العَدْوَ وَقْتَ الصَّبَاحِ		

(٣) إِنَّمَا يُحِبُّ مَحْمُوْدٌ فِي الصَّبَاحِ العَدْوَ

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
حب محمود في الصباح	العدو	إنما
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ (العَدْو) وَمَعْنٰى ذٰلِكَ أَنَّ مَحْمُوْدًا يُحِبُّ فِي الصَّبَاحِ العَدْوَ وَحْدَهُ وَلَا يُحِبُّ غَيْرَهُ، وَمَفْهُوْمُ هٰذَا القَوْلِ يُمْنَعُ أَنْ يُحِبَّ مَحْمُوْدٌ فِي الصَّبَاحِ أَنْوَاعًا أُخْرٰى مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِيْنِ البَدَنِيِّ، وَلَا يُمْنَعُ أَنْ يَكُوْنَ هُنَاكَ مَنْ يُشَارِكُ مَحْمُوْدًا فِيْ حُبِّ العَدْوِ وَقْتَ الصَّبَاحِ		

(٤) إِنَّمَا يُجِيْدُ الخَطَّ مَحْمُوْدٌ

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
إجادة الخط	محمود	إنما
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ (يُجِيْدُ الخَطَّ) فَالمُتَكَلِّمُ يَقُوْلُ إِنَّ مَحْمُوْدًا وَحْدَهُ الَّذِيْ يُجِيْدُ الخَطَّ وَلَا يُشَارِكُهُ غَيْرُهُ فِيْ هٰذِهِ الصِّفَةِ، وَهٰذَا لَايُمْنَعُ أَنْ يَّتَّصِفَ مَحْمُوْدٌ بِصِفَاتٍ أُخْرٰى كَالشِّعْرِ وَالكِتَابَةِ مَثَلًا		

(٥) إِنَّمَا مَحْمُوْدٌ يُجِيْدُ الخَطَّ

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
محمود	إجادة الخط	إنما
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ (مَحْمُوْد) فَالمُتَكَلِّمُ يَقُوْلُ إِنَّ مَحْمُوْدًا يُجِيْدُ الخَطَّ وَحْدَهُ وَلَا يُجِيْدُ غَيْرُهُ مِنَ الأَعْمَالِ عَلٰى أَنَّ مِنَ الجَائِزِ أَنْ يَّكُوْنَ هُنَاكَ مَنْ يُّشَارِكُ مَحْمُوْدًا فِيْ إِجَادَةِ الخَطِّ		

(٦) إِنَّمَا يَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ مَحْمُوْدٌ

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
لعب كرة القدم	محمود	إنما
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ (يَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ) فَالمُتَكَلِّمُ يَقُوْلُ إِنَّ مَحْمُوْدًا وَحْدَهُ الَّذِيْ يَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ وَلَا يُشَارِكُهُ غَيْرُهُ فِيْ هٰذِهِ الصِّفَةِ، وَهٰذَا لَا يُمْنَعُ أَنْ يَّتَّصِفَ مَحْمُوْدٌ بِصِفَاتٍ أُخْرٰى كَالشِّعْرِ وَالكِتَابَةِ مَثَلًا		

(٧) إِنَّمَا مَحْمُوْدٌ يَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ

المَقْصُوْرُ	المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ	طَرِيْقُ القَصْرِ
محمود	لعب كرة القدم	إنما
المَقْصُوْرُ عَلَيْهِ (محمود) فَالمُتَكَلِّمُ يَقُوْلُ إِنَّ مَحْمُوْدًا يَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ وَحْدَهُ وَلَا يَطْلُبُ غَيْرُهُ مِنَ الأَعْمَالِ عَلٰى أَنَّ مِنَ الجَائِزِ أَنْ يَّكُوْنَ هُنَاكَ مَنْ يُّشَارِكُ مَحْمُوْدًا فِيْ لَعِبِ كُرَةِ القَدَمِ		

الدرس الخامس عشر: المساواة والإيجاز والإطناب

التدريب الأول:

(١) **الإِيْجَازُ:** هُوَ جَمْعُ المَعَانِيْ المُتَكَاثِرَةِ تَحْتَ اللَّفْظِ القَلِيْلِ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: إِيْجَازُ القَصْرِ وَإِيْجَازُ الحَذْفِ.

(٢) **إِيْجَازُ القَصْرِ:** هُوَ تَضْمِيْنُ العِبَارَاتِ القَصِيْرَةِ مَعَانِيَ كَثِيْرَةً مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ.

(٣) **إِيْجَازُ الحَذْفِ:** هُوَ مَا يُحْذَفُ مِنْهُ كَلِمَةٌ أَوْ جُمْلَةٌ أَوْ أَكْثَرُ.

(٤) **يَقَعُ إِيْجَازُ الحَذْفِ:** بِحَذْفِ شَيْءٍ مِّنَ العِبَارَةِ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ جُمْلَةٍ أَوْ أَكْثَرَ.

(٥) **المُسَاوَاةُ:** هِيَ أَنْ تَكُوْنَ المَعَانِيْ بِقَدْرِ الأَلْفَاظِ وَالأَلْفَاظُ بِقَدْرِ المَعَانِيْ.

التدريب الثاني:

(١)

الجملة	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيْحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾
نوع من الإيجاز	**إِيْجَازُ حَذْفٍ:** حُذِفَ المُضَافُ أَيْ غُدُوُّهَا مَسِيْرَةُ شَهْرٍ وَرَوَاحُهَا مَسِيْرَةُ شَهْرٍ

(٢)

الجملة	﴿إِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالفُلْكِ الَّتِيْ تَجْرِيْ فِي البَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ﴾
نوع من الإيجاز	**إِيْجَازُ قَصْرٍ:** أَيْ بِمَا فِيْهِ مَصَالِحُ النَّاسِ مِنْ أَنْوَاعِ المَتَاجِرِ وَالبَضَائِعِ

(٣)

الجملة	﴿عَيْنًا يَّشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللّٰهِ﴾
نوع من الإيجاز	**إِيْجَازُ حَذْفٍ:** حُذِفَ الجَارُ وَالمَجْرُوْرُ وَمُتَعَلَّقُ (بِهَا) أَيْ عَيْنًا يَّشْرَبُ مِنْهَا مُتَلَذِّذًا بِهَا عِبَادُ اللهِ

(٤)

الجملة	﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجٰهِلِيْنَ﴾
نوع من الإيجاز	**إِيْجَازُ قَصْرٍ:** لِأَنَّ الإِعْرَاضَ عَنِ الجٰهِلِيْنَ يَشْمُلُ أُمُوْرًا، فَفِيْهِ الصَّبْرُ وَالحِلْمُ وَالبُعْدُ عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّ وَيُؤْذِيْ

(٥)

الجملة	﴿أُولٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾
نوع من الإيجاز	**إِيْجَازُ قَصْرٍ:** لِأَنَّ الأَمْنَ يَدْخُلُ تَحْتَهَا كُلُّ أَمْرٍ مَحْبُوْبٍ فَقَدِ انْتَفَى بِهَا أَنْ يَّخَافُوْا فَقْرًا، أَوْ مَوْتًا، أَوْ جَوْرًا، أَوْ زَوَالَ نِعْمَةٍ، أَوْ غَيْرَ ذٰلِكَ مِنَ أَصْنَافِ المَكَارِهِ

(٦)

الجملة	﴿يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ﴾
نوع من الإيجاز	**إِيْجَازُ حَذْفٍ:** حُذِفَ المُضَاف أَيْ عَنْ تَنَاوُلِ الخَمْرِ وَالمَيْسِرِ

التدريب الثالث:

(١)

الجملة	﴿مِمَّا خَطِيْٓـٰتِهِمْ أُغْرِقُوْا فَأُدْخِلُوْا نَارًا﴾
المحذوف	**الجُمَلُ:** أَيْ أُغْرِقُوْا فَمَاتُوْا فَحُوْسِبُوْا فَعُوْقِبُوْا فَأُدْخِلُوْا نَارًا

(٢)

الجملة	﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا﴾
المحذوف	**الحَرْف:** أَيْ وَلَمْ تَكُنْ

(٣)

الجملة	﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ﴾
المحذوف	**المُضَاف:** أَيْ عِقَابَ رَبِّكُمْ

(٤)

الجملة	﴿وَإِنْ يُّكَذِّبُوْكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ﴾
المحذوف	**جَوَابُ الشَّرْطِ:** أَيْ وَإِنْ يُّكَذِّبُوْكَ فَلَا يَحْزُنْكَ تَكْذِيْبُهُمْ إِذْ قَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ

(٥)

الجملة	﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾
المحذوف	**الجَارُ وَالمَجْرُوْرُ:** أَيْ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(٦)

الجملة	﴿وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلٰى أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنٰهُمْ بِالبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾
المحذوف	**إِيْجَازٌ بِحَذْفِ الجُمْلَةِ:** أَيْ فَكَذَّبُوهُمْ فَأَخَذْنٰهُمْ بِالبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

الفائدة:

- إِنَّ دَوَاعِيَ الإيجَازِ كَثِيْرَةٌ، مِنْهَا الإِخْتِصَارُ، وَإِخْفَاءُ الأَمْرِ، وَتَسْهِيْلُ الحِفْظِ، وَتَقْرِيْبُ الفَهْمِ، وَضِيْقُ المَقَامِ، وَالضَّجَرُ، وَ السَّآمَةُ، وَتَحْصِيْلُ المَعْنَى الكَثِيْرِ بِاللَّفْظِ اليَسِيْرِ، وَغَيْرِ ذٰلِكَ.
- يُسْتَحْسَنُ الإِيْجَازُ فِي الاسْتِعْطَافِ، وَشِكْوَى الحَالِ، وَالاعْتِذَارِ، وَالتَّعْزِيَةِ، وَالعِتَابِ، وَالوَعْدِ، وَالوَعِيْدِ، وَالتَّوْبِيْخِ، وَالشُّكْرِ عَلَى النِّعَمِ، وَالأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي المَلَكِيَّةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ.

الإطناب:

التدريب الأول:

(٢) **الإِطْنَابُ:** زِيَادَةُ اللَّفْظِ عَلَى المَعْنٰى لِفَائِدَةٍ.

(٢) **أَقْسَامُ الإِطْنَابِ:** مِنْهَا ذِكْرُ الخَاصِّ بَعْدَ العَامِّ ، وَذِكْرُ العَامِّ بَعْدَ الخَاصِّ ، وَالتَّفْصِيلُ بَعْدَ الإِبْهَامِ.

(٣) **الاِعْتِرَاضُ:** هُوَ أَنْ يُؤْتٰى فِيْ أَثْنَاءِ الكَلَامِ بِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ لِنُكْتَةٍ.

التدريب الثاني:

(١)

الجملة	﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمٰى حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَّلَا عَلَى المَرِيْضِ حَرَجٌ﴾
المحذوف	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ تَكْرَارِ لَفْظِ (حَرَج) بَعْدَ كُلِّ صِنْفٍ مِّنَ الأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ

(٢)

الجملة	﴿هٰذَا فَلْيَذُوْقُوْهُ حَمِيْمٌ وَّغَسَّاقٌ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ الاِعْتِرَاضِ، أُدْخِلَتْ جُمْلَةُ الأَمْرِ (فليذوقوه) بَيْنَ (هٰذَا) وَ(حَمِيْمٌ وَّغَسَّاقٌ)، وَهِيَ جُمْلَةٌ اِعْتِرَاضِيَّةٌ تُؤَكِّدُ المَعْنٰى وَتُشْعِرُ بِالقَسْوَةِ وَالإِلْزَامِ.

(٣)

الجملة	﴿وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَّالمَلَائِكَةُ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ ذِكْرِ الخَاصِّ بَعْدَ العَامِّ، خُصَّتِ المَلَائِكَةُ بِالذِّكْرِ بَعْدَ شُمُوْلِهِمْ فِي العُمُوْمِ، لِغَرَضِ تَشْرِيْفِهِمْ، وَبَيَانِ فَضْلِهِمْ فِي السُّجُوْدِ وَالخُضُوْعِ لِلّٰهِ

(٤)

الجملة	﴿يَأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا لَا تُبْطِلُوْا صَدَقٰتِكُمْ بِالمَنِّ وَالأَذٰى﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ ذِكْرِ العَامِّ بَعْدَ الخَاصِّ، (المَنّ): نَوْعٌ خَاصٌّ مِنَ الأَذٰى، هُوَ التَّذْكِيْرُ بِالعَطَاءِ وَالتَّفَضُّلِ بِهِ عَلَى الفَقِيْرِ، كَأَنْ يَّقُوْلُ المُتَصَدِّقُ: "أَنَا أَعْطَيْتُكَ"، أَوْ "أَنَا أَنْقَذْتُكَ مِنَ الجُوْعِ" وَ(الأَذٰى): لَفْظٌ عَامٌّ يَشْمُلُ كُلَّ صُوَرِ الإِسَاءَةِ بَعْدَ التَّصَدُّقِ.

(٥)

الجملة	﴿وَإِنَّهٗ لَقَسَمٌ لَّوْتَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ ۞ إِنَّهٗ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ الاِعْتِرَاضِ، جَاءَتِ الجُمْلَةُ مُعْتَرِضَةً بَيْنَ القَسَمِ وَالمَقْسُوْمِ عَلَيْهِ، وَالغَايَةُ مِنْهَا: تَعْظِيْمُ القَسَمِ وَتَنْبِيْهُ السَّامِعِ وَتَوْكِيْدُ أَهَمِّيَّةِ مَا سَيُقَالُ بَعْدَهُ وَإِثَارَةُ اهْتِمَامِ القَارِئِ بِالقُرْآنِ الَّذِيْ هُوَ مَوْضُوْعُ القَسَمِ

(٦)

الجملة	﴿قُلْ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلٰى إِبْرٰهِيْمَ وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوْتِيَ مُوْسٰى وَعِيْسٰى وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ رَّبِّهِمْ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ ذِكْرِ العَامِّ بَعْدَ الخَاصِّ، مُوْسٰى وَعِيْسٰى: نَبِيَّانِ مَخْصُوْصَانِ بِالذِّكْرِ، وَهُمَا مِنْ أُوْلِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ، وَمَقَامُهُمَا عَظِيْمٌ عِنْدَ أَهْلِ الكِتَابِ، لِذَا خُصَّا بِالذِّكْرِ. ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُمَا لَفْظٌ عَامٌّ: (وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ رَّبِّهِمْ)

(٧)

الجملة	﴿إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا ۞ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوْعًا ۞ وَإِذَا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوْعًا﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ التَّفْصِيْلِ بَعْدَ الإِجْمَالِ، فُسِّرَتْ كَلِمَةُ (هَلُوْعًا) بِتَفْصِيْلِ حَالِهِ فِي الشَّرِّ: (جَزُوْعًا) وَفِي الخَيْرِ: (مَنُوْعًا)

(٨)

الجملة	﴿بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهٰى وَأَمَرُّ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ التَّكْرِيْرِ، كُرِّرَتْ كَلِمَةُ (السَّاعَة) فِيْ جُمْلَتَيْنِ، لِإِبْرَازِ أَهَمِّيَّةِ مَوْعِدِ السَّاعَةِ وَشِدَّةٍ وَعَظَمَةِ أَهْوَالِهَا وَزِيَادَةِ التَّأْثِيْرِ عَلَى السَّامِعِ

(٩)

الجملة	﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَّأَبْصَارًا وَّأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنٰى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوْا يَجْحَدُوْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ التَّكْرِيْرِ، تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّمْعِ وَالأَبْصَارِ وَالأَفْئِدَةِ لِفَائِدَةِ التَّوْكِيْدِ وَالتَّقْرِيْعِ وَالبَيَانِ

(١٠)

الجملة	﴿فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلٰهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمَلٰئِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيْرٌ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ ذِكْرِ العَامِّ بَعْدَ الخَاصِّ، عُبِّرَ تَخْصِيْصُ اللهِ وَجِبْرِيْلِ وَصَالِحِ المُؤْمِنِيْنَ، ثُمَّ تَعْمِيْمُ ذِكْرِ المَلَائِكَةِ، وَذٰلِكَ لِإِبْرَازِ شُمُوْلِيَّةِ الوِلَايَةِ وَالمُوَالِيَّةِ.

(١١)

الجملة	﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ التَّفْصِيْلِ بَعْدَ الإِجْمَالِ، جَاءَ ذِكْرُ (الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ) مُجْمَلًا، ثُمَّ تَلَاهُ تَفْصِيْلٌ يُوْضِحُ مَنْ هُمُ الَّذِيْنَ يَسْلُكُوْنَ هٰذَا الطَّرِيْقَ

(١٢)

الجملة	﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيْتَاءِ ذِي القُرْبٰى﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ ذِكْرِ الخَاصِّ بَعْدَ العَامِّ، عُبِّرَ ذِكْرُ العَامَّيْنِ (العَدْل وَالإِحْسَان) ثُمَّ ذِكْرُ الخَاصِّ (إِيْتَاءِ ذِي القُرْبٰى)، وَذٰلِكَ لِتَعْظِيْمِ هٰذَا الجَانِبِ الخَاصِّ.

(١٣)

الجملة	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الخَيْرٰتِ وَإِقَامَ الصَّلٰوةِ وَإِيْتَاءَ الزَّكٰوةِ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ ذِكْرِ الخَاصِّ بَعْدَ العَامِّ، عُبِّرَ ذِكْرُ (فِعْلَ الخَيْرَاتِ) كَلَفْظٍ عَامٍّ، ثُمَّ تَفْصِيْلُهَا بِذِكْرِ (إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ) كَخَاصَّتَيْنِ بَارِزَتَيْنِ مِنْ هٰذِهِ الخَيْرَاتِ. وَهٰذَا الأُسْلُوْبُ يُسْتَخْدَمُ لِتَأْكِيْدِ الأَهَمِّيَّةِ.

(١٤)

الجملة	﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ ۝ يَوْمَ يُحْمٰى عَلَيْهَا فِيْ نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوٰى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوْبُهُمْ وَظُهُوْرُهُمْ﴾
الإجابة	الإِطْنَابُ فِيْ هٰذِهِ الآيَةِ بِصُوْرَةِ التَّفْصِيْلِ بَعْدَ الإِجْمَالِ، بَدَأَ بِالعَذَابِ الأَلِيْمِ إِجْمَالًا، ثُمَّ تَبِعَهُ بِتَفْصِيْلِ وَصْفِ حَالِ العَذَابِ.

الدرس السادس عشر: التشبيه

التدريب الأول:

(٣) **التَّشْبِيْهُ:** هُوَ مُشَارَكَةُ أَمْرٍ لِأَمْرٍ فِيْ صِفَةٍ أَوْ أَكْثَرَ بِإِحْدٰى أَدَوَاتِ التَّشْبِيْهِ. وَأَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ: هِيَ: المُشَبَّهُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ وَهُمَا طَرَفَا التَّشْبِيْهِ وَوَجْهُ الشَّبْهِ وَهُوَ الصِّفَةُ المُشْتَرِكَةُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَأَدَاةُ التَّشْبِيْهِ مَلْفُوْظَةً أَوْ مَلْحُوْظَةً.

(٢) **التَّشْبِيْهُ البَلِيْغُ:** هُوَ مَا حُذِفَتْ مِنْهُ الأَدَاةُ وَوَجْهُ الشَّبْهِ؛ مِثْلَ: مُحَمَّدٌ أَسَدٌ، الجَمَلُ سَفِيْنَةُ الصَّحْرَاءِ

(٣) **التَّشْبِيْهُ الضِّمْنِيُّ:** هُوَ الَّذِيْ لَمْ يُصَرَّحْ فِيْهِ المُشَبَّهُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ فِيْ التَّرْكِيْبِ، بَلْ يُفْهَمَانِ مِنْ مَضْمُوْنِ الكَلَامِ وِسِيَاقِ الحَدِيْثِ. وَفَائِدَتُهُ: إِمْكَانِيَّةُ الحُكْمِ الَّذِيْ أُسْنِدَ إِلَى المُشَبَّهِ، مِثْلَ قَوْلِ المُتَنَبِّيْ:

مَنْ يَهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيهِ * مَا لِجُرْحٍ بِمَيتٍ إِيْلَامٌ

أي: إِنَّ الَّذِيْ اعْتَادَ الهَوَانَ يَسْهُلْ عَلَيْهِ تَحَمُّلُهُ بِدَلِيْلِ أَنَّ المَيِّتَ إِذَا جُرِحَ لَايَتَأَلَّمُ.

(٤) **التَّشْبِيْهُ المَقْلُوْبُ:** هُوَ جَعْلُ المُشَبَّهِ مُشَبَّهًا بِهِ بِادِّعَاءِ أَنَّ وَجْهَ الشَّبْهِ فِيْهِ أَقْوٰى وَأَظْهَرُ، مِثْلَ: كَأَنَّ سَوَادَ اللَّيْلِ شَعْرُهُ. وَيُسَمّٰى أَيْضًا تَشْبِيْهًا مَعْكُوْسًا

(٥)

الشَّيْبُ كَالصُّبْحِ فِي البَيَاضِ الشَّعْرُ كَاللَّيْلِ فِي السَّوَادِ حَدِيْثُكَ كَالشَّهْدِ فِي الحَلَاوَةِ

عَضَلُهُ كَالحَدِيْدِ فِي الصَّلَابَةِ مَشْيُكَ كَمَشْيِ السُّلَحْفَاةِ فِي البُطْءِ الطِّفْلُ كَالزَّهْرَةِ فِي الحُسْنِ

الجَوَادُ كَالبَرْقِ فِي السُّرْعَةِ

الفائدة:

بَعْضُ أَسَالِيْبِ التَّشْبِيْهِ أَقْوٰى مِنْ بَعْضٍ فِي المُبَالَغَةِ، وَوُضُوْحِ الدَّلَالَةِ، وَلَهَا مَرَاتِبُ ثَلَاثَةٌ:

(ا) أَعْلَاهَا وَأَبْلَغُهَا: مَاحُذِفَ فِيْهَا وَجْهُ الشَّبْهِ وَالأَدَاةُ، نَحْوُ: عَلِيٌّ أَسَدٌ

(ب) المُتَوَسِّطَةُ: مَا حُذِفَ فِيْهَا وَجْهُ الشَّبْهِ نَحْوُ: عَلِيٌّ أَسَدٌ شَجَاعَةً، أَوِ الأَدَاةُ، نَحْوُ: عَلِيٌّ كَالأَسَدِ

(ج) أَقَلُّهَا: مَا ذُكِرَ فِيْهَا وَجْهُ الشَّبْهِ وَالأَدَاةُ، نَحْوُ: عَلِيٌّ كَالأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ

التدريب الثاني:

(١)

مُحَمَّدٌ كَالبَحْرِ فِي السَّمَاحَةِ			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
مُحَمَّد	البَحْر	الكاف	فِي السَّمَاحَةِ

(٢)

كَلَامُ عَلِيٍّ كَالشَّهْدِ فِي الحَلَاوَةِ			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
كَلَامُ عَلِيٍّ	الشَّهْد	الكاف	فِي الحَلَاوَةِ

(٣)

العُمُرُ مِثْلُ الضَّيْفِ لَيْسَ لَهُ إِقَامَةٌ			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
العُمُرُ	الضَّيْف	مِثْل	فِي الإِقَامَةِ

(٤)

كَأَنَّ المَصَابِيحَ فِيْ تَلَأْلُئِهَا نُجُوْمُ السَّمَاءِ			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
المَصَابِيْح	نُجُوْمُ السَّمَاءِ	كَأَنَّ	فِي عَدَمِ التَّلَأْلُؤِ

(٥)

الكِتَابُ كَالجَلِيْسِ الصَّالِحِ فِيْ تَهْذِيْبِ النُّفُوْسِ			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
الكِتَاب	الجَلِيْس الصَّالِح	الكاف	فِيْ تَهْذِيْبِ النُّفُوْسِ

(٦)

خِلْتُ مَحْمُوْدًا فِي الجُرْأَةِ أَسَدًا			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
مَحْمُوْد	الأَسَد	الفعل (خِلْتُ)	فِي الجُرْأَةِ

(٧)

المُعَلِّمُ كَالنَّجْمِ يَهْدِي الضَّالَّ وَيُرْشِدُ الحَائِرَ			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
المُعَلِّم	النَّجْم	الكاف	فِي الهِدَايَةِ وَالإِرْشَادِ

(٨)

حَسِبْتُ الصَّدِيْقَ فِيْ عَطْفِهِ وَحُنُوِّهِ أَخًا شَفِيْقًا			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
الصَّدِيْق	الأَخ الشَّفِيْق	الفعل (حَسِبْتُ)	فِي العَطْفِ وَالحُنُوِّ

(٩)

العِلْمُ فِيْ الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الحَجَرِ فِي البَقَاءِ			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
العِلْم	النَّقْش عَلَى الحَجَرِ	الكاف	فِي البَقَاءِ

(١٠)

السَّاعِيْ بِغَيْرِ طَائِلٍ كَالرَّاقِمِ عَلَى المَاءِ فِي التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الفِعْلِ وَعَدَمِهِ			
المُشَبَّهُ	المُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ	وَجْهُ الشَّبْهِ
السَّاعِيْ بِغَيْرِ طَائِلٍ	الرَّاقِمِ عَلَى المَاءِ	الكاف	فِي التَّسْوِيَةِ بَيْنَ الفِعْلِ وَعَدَمِهِ

التدريب الثالث:

(١)

﴿وَتَرَى الجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَّهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ﴾	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ البَلِيْغُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ وَوَجْهُ الشَّبْهِ
	التَّشْبِيْهُ الصَّرِيْحُ: وُضِعَ المُشَبَّهُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ فِيْ صُوْرَةٍ مِّنْ صُوَرِ التَّشْبِيْهِ المَعْرُوْفَةِ

(٢)

﴿أَفَنَجْعَلُ المُسْلِمِيْنَ كَالمُجْرِمِيْنَ﴾	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ المُرْسَلُ: ذُكِرَتْ فِيْهِ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ
	التَّشْبِيْهُ المَقْلُوْبُ: جُعِلَ المُشَبَّهُ مُشَبَّهًا بِهِ

(٣)

التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَّا ذَنْبَ لَهُ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ المُرْسَلُ: ذُكِرَتْ فِيْهِ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ
	التَّشْبِيْهُ المُفَصَّلُ: حُذِفَ مِنْهُ وَجْهُ الشَّبْهِ وَهُوَ عَدَمُ المُؤَاخَذَةِ

(٤)

ومَا أَنا مِنْهُمُ بِالعَيشِ فِيْهِمْ وَلٰكِنْ مَعْدِنُ الذَّهَبِ الرَّغَامُ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ الضِّمْنِيُّ: فُهِمَ التَّشْبِيْهُ ضِمْنًا
	التَّشْبِيْهُ البَلِيْغُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ وَوَجْهُ الشَّبْهِ

(٥)

مَثَلُ العَالِمِ الَّذِيْ يُعَلِّمُ النَّاسَ الخَيْرَ وَيَنْسٰى نَفْسَهُ، كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيْءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ المُجْمَلُ: حُذِفَ مِنْهُ وَجْهُ الشَّبْهِ وَهُوَ إِفَادَةُ غَيْرِهِ وَعَدَمُ الاسْتِفَادَةِ لِنَفْسِهِ
	التَّشْبِيْهُ المُرْسَلُ: ذُكِرَتْ فِيْهِ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ

(٦)

مَنْ يَّهُنْ يَسْهُلِ الهَوَانُ عَلَيْهِ مَا لِجُرْحٍ بِمَيِّتٍ إِيْلَامُ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ الضِّمْنِيُّ: فُهِمَ التَّشْبِيْهُ ضِمْنًا
	التَّشْبِيْهُ المُؤَكَّدُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ

(٧)

قَدْ يَشِيْبُ الفَتٰى وَلَيْسَ عَجِيْبًا ۞ أَنْ يُّرٰى النُّوْرُ فِي القَضِيْبِ الرَّطِيْبِ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ الضِّمْنِيُّ: فُهِمَ التَّشْبِيْهُ ضِمْنًا
	التَّشْبِيْهُ البَلِيْغُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ وَوَجْهُ الشَّبْهِ

(٨)

﴿ خِتٰمُهٗ مِسْكٌ ﴾	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ البَلِيْغُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ وَوَجْهُ الشَّبْهِ وَهُوَ الطِّيْبِ
	التَّشْبِيْهُ الصَّرِيْحُ: وُضِعَ المُشَبَّهُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ فِيْ صُوْرَةٍ مِّنْ صُوَرِ التَّشْبِيْهِ المَعْرُوْفَةِ

(٩)

تَزْدَحِمُ القُصَّادُ فِيْ بَابِهٖ ۞ وَالمَنْهَلُ العَذْبُ كَثِيْرُ الزِّحَامِ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ الضِّمْنِيُّ: فُهِمَ التَّشْبِيْهُ ضِمْنًا
	التَّشْبِيْهُ المُؤَكَّدُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ

(١٠)

كَأَنَّ النَّسِيْمَ أَخْلَاقُ الصَّالِحِيْنَ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ المُجْمَلُ: حُذِفَ مِنْهُ وَجْهُ الشَّبْهِ وَهُوَ الرِّقَّةُ
	التَّشْبِيْهُ المَقْلُوْبُ: جُعِلَ المُشَبَّهُ مُشَبَّهًا بِهٖ

(١١)

((الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ))	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ المُرْسَلُ: ذُكِرَتْ فِيْهِ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ
	التَّشْبِيْهُ المُفَصَّلُ: حُذِفَ مِنْهُ وَجْهُ الشَّبْهِ وَهُوَ اسْتِحْقَاقُ الأَجْرِ

(١٢)

لَا تُنْكِرْ شَجَاعَةَ زَيْدٍ وَإِنْ كَانَ صَبِيًّا فَإِنَّ الأَسَدَ يَقْتُلُ إِذَا كَانَ صَغِيْرًا	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ الضِّمْنِيُّ: فُهِمَ التَّشْبِيْهُ ضِمْنًا
	التَّشْبِيْهُ المُؤَكَّدُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ

(١٣)

حَقُّ كَبِيْرِ الإِخْوَةِ عَلَى صَغِيْرِهِمْ حَقُّ الوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ البَلِيْغُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ وَوَجْهُ الشَّبْهِ وَهُوَ وُجُوْبُ الاحْتِرَامِ
	التَّشْبِيْهُ الصَّرِيْحُ: وُضِعَ المُشَبَّهُ وَالمُشَبَّهُ بِهِ فِيْ صُوْرَةٍ مِّنْ صُوَرِ التَّشْبِيْهِ المَعْرُوْفَةِ

(١٤)

اِصْبِرْ عَلَى مَضَضِ الحَسُوْدِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ النَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا إِنْ لَّمْ تَجِدْ مَا تَأْكُلُهُ	
الإجابة	التَّشْبِيْهُ الضِّمْنِيُّ: فُهِمَ التَّشْبِيْهُ ضِمْنًا
	التَّشْبِيْهُ البَلِيْغُ: حُذِفَتْ مِنْهُ أَدَاةُ التَّشْبِيْهِ وَوَجْهُ الشَّبْهِ

الدرس السابع عشر: المجاز

التدريب الأول:

(١) **المَجَازُ العَقْلِيُّ:** هُوَ مَا أُسْنِدَ فِيْهِ الفِعْلُ أَوْ شِبْهُهُ إِلَى غَيْرِ صَاحِبِهِ لِعَلَاقَةٍ مَعَ قَرِيْنَةٍ نَحْوُ قَوْلِهِ:

أَشَابَ الصَّغِيْرَ وَأَفْنَى الكَبِيْرَ كَرُّ الغَدَاةِ وَمَرُّ العَشِيِّ

فَإِنَّ إِسْنَادَ الإِشَابَةِ وَالإِفْنَاءِ إِلَى كَرِّ الغَدَاةِ وَمُرُوْرِ العَشِيِّ إِسْنَادٌ إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ إِذِ المُشِيْبُ وَالمُفْنِيْ فِي الحَقِيْقَةِ هُوَ اللهُ تَعَالَى.

(١) **عَلَاقَاتُ المَجَازِ العَقْلِيِّ:** هِيَ:

(ا) الزَّمَانِيَّةُ: هِيَ أَنْ يُسْنَدَ إِلَى الزَّمَانِ مَا حَقُّهُ أَنْ يُسْنَدَ إِلَى مَا يَقَعُ فِيْهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿فَكَيْفَ تَتَّقُوْنَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَّجْعَلُ الوِلْدَانَ شِيْبًا﴾ [٧٣ : ١٧]

أُسْنِدَ الفِعْلُ ﴿يَجْعَلُ﴾ إِلَى ضَمِيْرِ ﴿يَوْمًا﴾ مَجَازًا عَقْلِيًّا مَعَ أَنَّ حَقَّ الفِعْلِ أَنْ يُّسْنَدَ إِلَى الفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ (الله) وَلٰكِنَّهُ أُسْنِدَ إِلَى ضَمِيْرِ الظَّرْفِ لِلمُشَابَهَةِ بَيْنَ الفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ وَالمَجَازِيِّ فِيْ تَعَلُّقِ الفِعْلِ بِهِمَا، فَتَعَلُّقُهُ بِالفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ مِنْ حَيْثُ صُدُوْرِهِ مِنْهُ، وَتَعَلُّقُهُ بِالظَّرْفِ مِنْ حَيْثِ وُقُوْعِهِ فِيْهِ، وَهٰذِهِ العَلَاقَةُ الزَّمَانِيَّةُ.

(ب) المَكَانِيَّةُ: هِيَ أَنْ يُسْنَدَ إِلَى المَكَانِ مَا حَقُّهُ أَنْ يُّسْنَدَ إِلَى مَا يَقَعُ فِيْهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾ [٩٩ : ٢]

أُسْنِدَ الفِعْلُ ﴿أَخْرَجَتْ﴾ إِلَى الأَرْضِ مَجَازًا عَقْلِيًّا، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُّسْنَدَ إِلَى الفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ هُوَ اللهُ تَعَالَى وَلٰكِنَّهُ أُسْنِدَ إِلَى الأَرْضِ لِلمُشَابَهَةِ بَيْنَ الفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ وَالمَجَازِيِّ فِيْ تَعَلُّقِ الفِعْلِ بِهِمَا، فَتَعَلُّقُهُ بِالفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ مِنْ حَيْثُ صُدُوْرِهِ مِنْهُ، وَتَعَلُّقُهُ بِالفَاعِلِ المَجَازِيِّ مِنْ حَيْثِ وُقُوْعِهِ فِيْ مَكَانِهِ، وَهٰذِهِ هِيَ عَلَاقَتُهُ المَكَانِيَّةُ.

(ج) الفَاعِلِيَّةُ: هِيَ أَنْ يُّسْنَدَ الفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلمَفْعُوْلِ إِلَى الفَاعِلِ، نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى:

﴿ حِجَابًا مَسْتُوْرًا ﴾ [١٧ : ٤٥]

أَيْ سَاتِرًا . فَالحِجَابُ فَاعِلُ السِّتْرِ، وَلَايُوْصَفُ بِالمَسْتُوْرِ وَإِنَّمَا يُوْصَفُ بِالسَّاتِرِ.

(دا) المَفْعُوْلِيَّةُ: هِيَ أَنْ يُّسْنَدَ الفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلفَاعِلِ إِلَى المَفْعُوْلِ، نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى:

﴿ وَاجْعَلْ هٰذَا البَلَدَ آمِنًا ﴾ [٢ : ١٢٦]

فَالبَلَدُ لَا يَكُوْنُ آمِنًا لِأَنَّ الإِحْسَاسَ بِالأَمْنِ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الأَحْيَاءِ وَإِنَّمَا الحَرَمُ مَكَانٌ مَأْمُوْنٌ وَأَمِنَ فِيْهِ النَّاسُ.

(ه) السَّبَبِيَّةُ: هِيَ أَنْ يُّسْنَدَ الفِعْلُ إِلٰى سَبَبِهٖ لَا إِلى فَاعِلِهٖ، نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى:

﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهٗ زَادَتْهُمْ إِيْمَانًا ﴾ [٨ : ٢]

أُسْنِدَ فِعْلُ ﴿ زَادَتْ ﴾ إِلٰى ﴿ الآيات ﴾ وَنُسِبَتِ الزِّيَادَةُ الَّتِيْ هِيَ فِعْلُ اللهِ إِلَى الآيَاتِ لِكَوْنِهَا سَبَبًا فِيْهَا، فَكَأَنَّهَا ذَرِيْعَةٌ فِي ازْدِيَادِ إِيْمَانِ المُؤْمِنِ. فَحُذِفَ الفَاعِلُ الأَصْلِيُّ (اللهُ) وَأُسْنِدَ إِلَى الآيَاتِ لِلمُشَابَهَةِ بَيْنَ الفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ وَالمَجَازِيِّ فِيْ تَعَلُّقِ الفِعْلِ بِهِمَا، فَتَعَلُّقُهٗ بِالفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ مِنْ حَيْثِ صُدُوْرِهٖ مِنْهُ، وَتَعَلُّقُهٗ بِالفَاعِلِ المَجَازِيِّ مِنْ حَيْثُ أَنَّهٗ سَبَبٌ فِيْهِ.

(و) المَصْدَرِيَّةُ: هِيَ أَنْ يُّسْنَدَ الفِعْلُ إِلَى المَصْدَرِ مَا حَقُّهٗ أَنْ يُّسْنَدَ إِلٰى فَاعِلِهٖ، نَحْوُ قَوْلِهٖ تَعَالٰى:

﴿ فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ ﴾ [٤٧ : ٢١]

أُسْنِدَ الفِعْلُ ﴿ عَزَمَ ﴾ إِلَى المَصْدَرِ ﴿ الأَمْرُ ﴾. وَالأَمْرُ لَيْسَ هُوَ الفَاعِلُ الحَقِيْقِيُّ، لِأَنَّ الفَاعِلَ الحَقِيْقِيَّ هُوَ اللّٰه تَعَالٰى هُوَ الَّذِيْ يَصْدُرُ الأَمْرُ مِنْهُ، قَيُقَالُ فِي الحَقِيْقَةِ (عَزَمَ اللهُ الأَمْرَ). وَلٰكِنْ قِيْلَ ﴿ عَزَمَ الأَمْرُ ﴾، وَالأَمْرُ هُوَ المَعْزُوْمُ عَلَيْهِ بِدَلِيْلِ: ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ ﴾[٣ : ١٥٩]. فَالأَمْرُ لَمْ يَعْزِمْ بِنَفْسِهٖ، وَإِنَّمَا مَصْدَرٌ لِصَاحِبِهٖ. فَحُذِفَ الفَاعِلُ الأَصْلِيِّ وَأُسْنِد الفِعْلُ إِلٰى مَصْدَرِهٖ لِلمُشَابَهَةِ بَيْنَ الفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ وَالمَجَازِيِّ فِيْ تَعَلُّقِ الفِعْلِ بِهِمَا، فَتَعَلُّقُهٗ بِالفَاعِلِ الحَقِيْقِيِّ مِنْ حَيْثِ صُدُوْرِهٖ مِنْهُ، وَتَعَلُّقُهٗ بِالفَاعِلِ المَجَازِيِّ وَهُوَ الصَّدْرُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهٗ جُزْءُ مَفْهُوْمِهٖ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَهٰذِهٖ هِيَ عَلَاقَتُهُ المَصْدَرِيَّةُ.

(٢)

القَائِمَةُ اليُمْنَى	القَائِمَةُ اليُسْرَى
﴿ فَمَا رَبِحَتْ تِّجَارَتُهُمْ ﴾	الإِسْنَادُ إِلَى السَّبَبِ
أُسْنِدَ الفِعْلُ (مَا رَبِحَت) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ السَّبَبِيَّةِ، لِأَنَّ التِّجَارَةَ هِيَ سَبَبُ عَدَمِ الرِّبْحِ، وَأَصْلُهُ: فَمَا رَبِحَ المُشْتَرُوْنَ أَوِ التُّجَّارُ فِيْ تِجَارَتِهِمْ	

﴿ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهٰرُ ﴾	الإِسْنَادُ إِلَى المَكَانِ
أُسْنِدَ الفِعْلُ (تَجْرِيْ) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ المَكَانِيَّةِ، لِأَنَّ الأَنْهَارَ لَا تَجْرِيْ وَإِنَّمَا هِيَ أَمْكِنَةُ المِيَاهِ الَّتِيْ تَجْرِيْ فِيْهَا	

﴿ إِنِّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيْمٍ ﴾	الإِسْنَادُ إِلَى الزَّمَانِ
أُسْنِدَ (أَلِيْم) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ الزَّمَانِيَّةِ فَ(أَلِيْم) بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ مُؤْلِمٌ ، وَالمُؤْلِمُ هُوَ العَذَابُ لَا اليَوْمُ، وَإِنَّمَا اليَوْمُ هُوَ زَمَانُ إِيْلَامِ المُعَذَّبِ	

جُنَّ جُنُوْنُ فِرْعَوْنَ	الإِسْنَادُ إِلَى المَصْدَرِ
أُسْنِدَ (جُنَّ) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ المَصْدَرِيَّةِ فَ(جُنُوْن) لَمْ يُجَنَّ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ لِصَاحِبِهِ، وَحَقُّهُ أَنْ يُّسْنَدَ الفِعْلُ إِلَى فَاعِلِ المَصْدَرِ	

مُحَمَّدٌ فِيْ عِيْشَةٍ رَاضِيَةٍ	الإِسْنَادُ إِلَى المَفْعُوْلِ
أُسْنِدَ (رَاضِيَة) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ الزَّمَانِيَّةِ إِذْ أُسْنِدَ الرِّضَا إِلَى الفَاعِلِ وَالأَصْلُ أَنْ يُّسْنَدَ إِلَى المَفْعُوْلِ (مَرْضِيَّةٍ) لِأَنَّ العِيْشَةَ لَا تَرْضَى لٰكِنْ يُّرْضَى عَنْهَا	

ذَهَبْنَا إِلَى حَدِيْقَةِ غَنَّاءَ	الإِسْنَادُ إِلَى المَكَانِ
أُسْنِدَ (غَنَّاء) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ الزَّمَانِيَّةِ لِأَنَّ الحَدِيْقَةَ لَا تَغُنُّ وَإِنَّمَا الَّذِيْ يَغُنُّ عَصَافِيْرُهَا أَوْ ذُبَابُهَا	

التدريب الثاني:

(١)

﴿فَإِنْ شَهِدُوْا فَأَمْسِكُوْهُنَّ فِي البُيُوْتِ حَتّٰى يَتَوَفّٰهُنَّ المَوْتُ﴾	
الإجابة	الإسْنَادُ إِلَى السَّبَبِ: أُسْنِدَ الفِعْلُ (يَتَوَفّٰى) إِلٰى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ السَّبَبِيَّةِ، وَالمُرَادُ يَتَوَفَّاهُنَّ اللهُ أَوْ مَلَائِكَتُهُ، وَإِنَّمَا المَوْتُ سَبَبُ التَّوَفِّي وَالمُتَوَفِّي الحَقِيْقِيُّ هُوَ اللهُ أَوْ مَلَائِكَتُهُ.

(٢)

﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا﴾	
الإجابة	الإسْنَادُ إِلَى الزَّمَانِ: أُسْنِدَ (عَبُوْسًا) إِلٰى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ الزَّمَانِيَّةِ فَاليَوْمُ لَايَعْبِسُ بَلْ يَعْبِسُ مَنْ فِيْهِ

(٣)

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾	
الإجابة	الإسْنَادُ إِلَى المَكَانِ: أُسْنِدَ الفِعْلُ (سَالَتْ) إِلٰى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ المَكَانِيَّةِ وَالأَصْلُ فَسَالَتْ مِيَاهُ الأَوْدِيَةِ

(٤)

﴿أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا﴾	
الإجابة	الإسْنَادُ إِلَى المَفْعُوْلِ: أُسْنِدَ (آمِنًا) إِلٰى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ المَفْعُوْلِيَّةِ فَالحَرَمُ لَا يَكُوْنُ آمِنًا لِأَنَّ الإحْسَاسَ بِالأَمْنِ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الأَحْيَاءِ وَإِنَّمَا الحَرَمُ مَكَانٌ مَأْمُوْنٌ وَأَمِنَ فِيْهِ النَّاسُ

(٥)

﴿ذٰلِكَ الكِتَابُ لَارَيْبَ ۛ فِيْهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ﴾	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى السَّبَبِ: أُسْنِدَ (هُدًى) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ السَّبَبِيَّةِ وَالهَادِيْ فِي الحَقِيْقَةِ هُوَ اللهُ رَبُّ العَالَمِيْنَ

(٦)

﴿أُولٰئِكَ فِيْ ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ﴾	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى المَصْدَرِ: أُسْنِدَ (بَعِيْد) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ المَصْدَرِيَّةِ لِأَنَّ البُعْدَ فِي الحَقِيْقَةِ لِلضَّالِّ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِيْ يَتَبَاعَدُ عَنِ الطَّرِيْقِ فَوُصِفَ بِهِ مَصْدَرُهُ

(٧)

﴿وَإِنِّيْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيْطٍ﴾	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى الزَّمَانِ: أُسْنِدَ (مُحِيْط) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ الزَّمَانِيَّةِ فَاليَوْمُ لَا يُحِيْطُ بَلْ يُحِيْطُ العَذَابُ فِيْهِ

(٨)

﴿وَآتَيْنَا ثَمُوْدَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى السَّبَبِ: أُسْنِدَ (مُبْصِرَةً) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ السَّبَبِيَّةِ لِاَنَّ النَّاقَةَ كَانَتْ سَبَبًا فِيْ إِبْصَارِ الحَقِّ.

(٩)

﴿فَنَبَذْنٰهُمْ فِي اليَمِّ وَهُوَ مُلِيْمٌ﴾	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى المَفْعُوْلِ: أُسْنِدَ (مُلِيْمٌ) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ المَفْعُوْلِيَّةِ، أَيْ وَهُوَ آتٍ بِمَ يُلَامُ عَلَيْهِ مِنَ الكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ، أُطْلِقَ اسْمُ الفَاعِلِ عَلَى اسْمِ المَفْعُوْلِ أَيْ مُلَامٌ عَلَى طُغْيَانِهِ

(١٠)

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى المَصْدَرِيَّةِ: أُسْنِدَ الفِعْلُ (نُفِخَ) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ المَصْدَرِيَّةِ، فَالفِعْلُ (نُفِخَ) المَبْنِيُّ لِلمَجْهُوْلِ لَمْ يُسْنَدْ إِلَى نَائِبِ فَاعِلِهِ الحَقِيْقِيِّ وَإِنَّمَا أُسْنِدَ إِلَى مَصْدَرِهِ (نَفْخَة)

(١١)

﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى الفَاعِلِ: أُسْنِدَ (مَأْتِيًّا) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ الفَاعِلِيَّةِ، فَالوَعْدُ لَيْسَ مَأْتِيًّا بَلْ هُوَ آتٍ، وَقَدِ اسْتُعْمِلَ هُنَا اسْمُ المَفْعُوْلِ مَكَانَ اسْمِ الفَاعِلِ

(١٢)

﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى المَفْعُوْلِ: أُسْنِدَ (دَافِقٍ) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ المَفْعُوْلِيَّةِ فَالمَاءُ مَفْعُوْلٌ فِي المَعْنَى، وَلَا يُوْصَفُ بِالدَّافِقِ، إِنَّمَا يُوْصَفُ بِالمَدْفُوْقِ.

(١٣)

يَفْعَلُ المَالُ مَا تَعْجَزُ عَنْهُ القُوَّةُ	
الإجابة	الإِسْنَادُ إِلَى المَفْعُوْلِ: أُسْنِدَ الفِعْلُ (يَفْعَلُ) إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ لِعَلَاقَةِ السَّبَبِيَّةِ فَإِنَّ المَالَ لَا يَفْعَلُ وَإِنَّمَا صَاحِبُهُ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ، فَهُنَا مَجَازٌ عَقْلِيٌّ عَلَاقَتُهُ السَّبَبِيَّةُ، لِأَنَّ المَالَ هُوَ الَّذِيْ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ إِلَى الفِعْلِ.

التدريب الأول:

(١) **المَجَازُ المُرْسَلُ:** وَهُوَ اللَّفْظُ المَنْقُوْلُ مِنْ مَعْنَاهُ الأَصْلِيِّ الدَّالُّ عَلَى مَعْنًى غَيْرِهِ مَعَ عَلَاقَةٍ غَيْرِ المُشَابَهَةِ

(٢) **عَلَاقَاتُ المَجَازِ المُرْسَلِ:**

(ا) العَلَاقَةُ الكُلِّيَّةُ: هُوَ أَنْ يُذْكَرَ لَفْظُ الكُلِّ وَأُرِيْدَ الجُزْءُ مِثْلَ (تَوَضَّأْتُ بِمَاءِ البَحْرِ) فَهُنَا أُطْلِقَ الكُلُّ وَهُوَ لَمْ يُتَوَضَّأْ بِمَاءِ البَحْرِ كُلِّهِ وَلٰكِنْ بِجُزْءٍ مِّنْهُ.

(ب) العَلَاقَةُ الجُزْئِيَّةُ: هُوَ أَنْ يُذْكَرَ لَفْظُ الجُزْءِ وَأُرِيْدَ الكُلُّ مِثْلَ (أَلْقَى الخَطِيْبُ كَلِمَةً)، فَالخَطِيْبُ لَمْ يُلْقِ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ أُرِيْدَ هُنَا الخُطْبَةُ.

(ج) عَلَاقَةُ مَا كَانَ: هُوَ أَنْ يُذْكَرَ مَاكَانَ عَلَيْهِ فِي المَاضِيْ وَالآنَ تَغَيَّرَ الحَالُ مِثْلَ (نَلْبَسُ الصُّوْفَ) وَلَايُلْبَسُ الصُّوْفُ بَلْ المَلَابِسُ المَصْنُوْعَةُ مِنْهُ.

(د) عَلَاقَةُ مَا يَكُوْنُ: هُوَ أَنْ يُذْكَرَ مَا سَيَكُوْنُ فِي المُسْتَقْبَلِ مِثْلَ (أَوْقِدْ لَنَا نَارًا لِنَدْفَأَ بِهَا) أَيْ أَوْقِدْ لَنَا حَطَبًا لِيُصْبِحَ نَارًا.

(ه) العَلَاقَةُ السَّبَبِيَّةُ: هُوَ أَنْ يُذْكَرَ سَبَبٌ فِيْ حُدُوْثِ أَمْرٍ مُعَيَّنٍ مِثْلَ (قَطَفْتُ الغَيْثَ) فَذُكِرَ (الغَيْث) الَّذِيْ هُوَ سَبَبٌ فِيْ نُمُوِّ الزَّرْعِ.

(و) العَلَاقَةُ المُسَبَّبِيَّةُ: هُوَ أَنْ يُذْكَرَ الأَمْرُ النَّاتِجُ مِنْ وُقُوْعِ سَبَبٍ مَّا. مِثْلَ (أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ رِزْقًا) فَذُكِرَ هُنَا (رِزْقًا) وَهُوَ النَّاتِجُ مِنْ هُطُوْلِ المَطَرِ.

(٣)

شَرِبْتُ البُنَّ	سَكَنَ ابْنُ خَلْدُوْنَ مِصْرَ	أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ نَبَاتًا
مَا كَانَ	كُلِّيَّةٌ	مُسَبَّبِيَّةٌ
رَعَيْنَا الغَيْثَ	الإِسْلَامُ يَحُثُّ عَلَى تَحْرِيْرِ الرِّقَابِ	أَوْقَدَ الرَّجُلُ نَارًا
سَبَبِيَّةٌ	جُزْئِيَّةٌ	مَا يَكُوْنُ

التدريب الثاني

١	﴿إِنْ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾
الإجابة	الجُزْئِيَّةُ: ذُكِرَ الجُزْءُ (أَقْدَام) وَأُرِيْدَ الكُلُّ أَيْ يُثَبِّتْكُمْ، وَعُبِّرَ بِالأَقْدَامِ لِأَنَّ الثَّبَاتَ وَالتَّزَلْزُلَ يَظْهَرَانِ فِيْهَا، وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ الجُزْئِيَّةُ

٢	﴿وَإِذْ قَالَتِ المَلَٰئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ﴾
الإجابة	الكُلِّيَّةُ: ذُكِرَ الكُلُّ (المَلَائِكَة) وَأُرِيْدَ الجُزْءُ أَيْ جِبْرِيْلُ، وَعُبِّرَ بِالمَلَائِكَةِ تَعْظِيْمًا لَهُ، وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ الكُلِّيَّةُ

٣	﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾
الإجابة	المُسَبَّبِيَّةُ: ذُكِرَ المُسَبَّبُ (لِبَاسًا) وَأُرِيْدَ السَّبَبُ (المَطَر) اللِّبَاسُ مُسَبَّبٌ لِلمَطَرِ اَيْ يَنْزِلُ المَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ الَّذِيْ هُوَ سَبَبٌ لِإِنْبَاتِ النَّبَاتَاتِ الَّتِيْ مِنْهَا القُطْنُ وَمِنَ القُطْنِ يُصْنَعُ اللِّبَاسُ، وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ المُسَبَّبِيَّةُ

٤	﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ﴾
الإجابة	مَا يَكُوْنُ: الطِّفْلُ لَا يُوْصَفُ بِأَنَّهُ حَلِيْمٌ إِلَّا إِذَا وَصَلَ سِنَّ البُلُوْغِ وَلٰكِنَّهُ بِاعْتِبَارِ مَاسَيَكُوْنُ فِي المُسْتَقْبَلِ وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ اعْتِبَارُ مَا يَكُوْنُ

٥	﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾
الإجابة	السَّبَبِيَّةُ: ذُكِرَ السَّبَبُ (الشهر) وَأُرِيْدَ المُسَبَّبُ (رؤية الهلال) وَإِنَّمَا الَّذِيْ يُشَاهَدُ هُوَ الهِلَالُ، وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ السَّبَبِيَّةُ

٦	﴿وَارْكَعُوْا مَعَ الرَّٰكِعِينَ﴾
الإجابة	الجُزْئِيَّةُ: ذُكِرَ الجُزْءُ (وَارْكَعُوْا) وَأُرِيْدَ الكُلُّ (صَلُّوْا)، فَعُبِّرَ بِالجُزْءِ وَهُوَ الرُّكُوْعُ وَأُرِيْدَ الكُلُّ وَهُوَ الصَّلَاةُ، وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ الجُزْئِيَّةُ

٧	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ القِصَاصُ فِي القَتْلٰى﴾
الإجابة	مَا يَكُوْنُ: ذُكِرَ (القَتْلٰى) وَأُرِيْدَ (مَنْ سَيُقْتَلُوْنَ)، وَإِنَّمَا عُبِّرَ عَنْهُمْ بِالقَتْلٰى لِإِيْمَائِهِ بِسَبَبِ القِصَاصِ وَعِلَّتِهِ، وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ اِعْتِبَارُ مَا يَكُوْنُ

٨	﴿إِنَّ قُرْآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا﴾
الإجابة	الجُزْئِيَّةُ: ذُكِرَ الجُزْءُ (قُرْآن) وَأُرِيْدَ الكُلُّ (صَلٰوة)، لِأَنَّ القِرَاءَةَ جُزْءٌ مِّنْهَا وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ الجُزْئِيَّةُ

٩	أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِدًا جَائِعًا
الإجابة	الجُزْئِيَّةُ: ذُكِرَ الجُزْءُ (كَبِدًا) وَأُرِيْدَ الكُلُّ (صَاحِبَ كَبِدٍ)، وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ الجُزْئِيَّةُ

١٠	يَدُ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ
الإجابة	السَّبَبِيَّةُ: ذُكِرَ السَّبَبُ (اليَد) وَأُرِيْدَ المُسَبَّبُ (القُدْرَة)، إِذْ أَنَّ المُرَادَ القُوَّةُ وَاليَدُ مَنْشَأُ هٰذِهِ القُوَّةِ وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ السَّبَبِيَّةُ

١١	﴿وَسَارِعُوْا إِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ﴾
الإجابة	المُسَبَّبِيَّةُ: ذُكِرَ المُسَبَّبِيَّةُ (المَغْفِرَة) وَأُرِيْدَ السَّبَبُ (التَّوْبَة)، أَيْ وَسَارِعُوْا إِلٰى مَا يُوْجِبُ المَغْفِرَةَ وَهُوَ التَّوْبَةُ وَالعَلَاقَةُ بَيْنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ وَالمَعْنَى المَجَازِيِّ المُسَبَّبِيَّةُ

الدرس الثامن عشر: الاستعارة

التدريب الأول:

(١) **الاسْتِعَارَةُ:** هِيَ فِي الأَصْلِ عِبَارَةٌ عَنْ تَشْبِيْهٍ حُذِفَ مِنْهُ أَحَدُ طَرَفَيْهِ (المُشَبَّه وَالمُشَبَّهُ بِهِ) وَأَدَاةُ التَّشْبِيْهُ وَوَجْهُ الشِّبْهِ وَالاسْتِعَارَةُ هِيَ مُبَالَغَةٌ فِي التَّشْبِيْهِ، مِثْلُ: (رَأَيْتُ أَسَدًا فِي المَدْرَسَةِ) فَحُذِفَ المُشَبَّهُ (لَفْظُ رَجُلًا)، وَحُذِفَتِ الأَدَاةُ (الكاف)، وَحُذِفَ وَجْهُ التَّشْبِيْهِ (الشَّجَاعَة) وَأُلْحِقَتْهُ بِقَرِيْنَةِ (المَدْرَسَة) لِتَدُلَّ عَلٰى أَنَّكَ تُرِيْدُ بِالأَسَدِ شُجَاعًا.

(٢) **أَرْكَانُ الْاِسْتِعَارَةِ أَرْبَعَةٌ:** وَهِيَ:

(ا) مُسْتَعَارٌ مِنْهُ: هُوَ المُشَبَّهُ بِهِ، وَهُوَ المَعْنَى الأَصْلِيُّ الَّذِيْ وُضِعَتْ مِنْ أَجْلِهِ العِبَارَةُ.

(ب) مُسْتَعَارٌ لَهُ: هُوَ المُشَبَّهُ، وَهُوَ المَعْنَى الفَرْعِيُّ الَّذِيْ لَمْ تُوْضَعْ لَهُ العِبَارَةُ أَوَّلًا.

(ج) مُسْتَعَارٌ: وَ هُوَ اللَّفْظُ المَنْقُوْلُ بَيْنَ المُشَبَّهِ وَالمُشَبَّهِ بِهِ.

(د) وَجْهٌ جَامِعٌ: وَهُوَ وَجْهُ الشِّبْهِ

مِثَالُ ذٰلِكَ: أَنْ تَقُوْلَ: مُحَمَّدٌ كَالبَحْرِ فِي العَطَاءِ ثُمَّ تَحْذِفَ وَجْهَ الشِّبْهِ فَتَقُوْلَ: مُحَمَّدٌ كَالبَحْرِ ثُمَّ تَحْذِفَ الأَدَاةَ فَتَقُوْلَ: مُحَمَّدٌ بَحْرٌ ثُمَّ تَحْذِفَ أَحَدَ الطَّرَفَيْنِ: مُحَمَّدٌ أَوْ بَحْرٌ، فَتَقُوْلَ: رَأَيْتُ بَحْرًا يُنْفِقُ المَالَ عَلَى النَّاسِ بِلَا حِسَابٍ. فَالآنَ لَمْ يَبْقَ مَعَنَا مِنْ أَرْكَانِ التَّشْبِيْهِ إِلَّا طَرَفٌ وَاحِدٌ.

(٣) **الاسْتِعَارَةُ المُصَرَّحَةُ:** هِيَ الَّتِيْ حُذِفَ مِنْهَا المُشَبَّهُ وَصُرِّحَ بِالمُشَبَّهِ بِهِ، مِثَالُ: رَأَيْتُ أَسَدًا يُحَارِبُ فِي المَعْرِكَةِ. صُرِّحَ فِيْهَا بِالمُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ (أَسَدًا)، وَحُذِفَ المُشَبَّهُ وَهُوَ (مُقَاتِلًا).

(٤) **الاسْتِعَارَةُ المَكْنِيَّةُ:** هِيَ الَّتِيْ صُرِّحَ فِيْهَا بِالمُشَبَّهِ وَحُذِفَ المُشَبَّهُ بِهِ وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِّنْ مُلَائِمِ المُشَبَّهِ بِهِ، كَقَوْلِهِ ﷺ: (إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ). شَبَّهَ الرَّسُوْلُ الكَرِيْمُ هُنَا رَمَضَانَ بِالشَّخْصِ العَزِيْزِ المُبَارَكِ الَّذِيْ يَكُوْنُ لِمَجِيْئِهِ بَيْنَ المَؤْمِنِيْنَ هَيْبَةٌ وَوَقَارٌ، وَهٰذِهِ اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ حَيْثُ حُذِفَ مِنْهَا المُشَبَّهُ بِهِ (الشَّخْصُ المُبَارَك) وَذُكِرَ (رَمَضَان) مَعَ ذِكْرِ صِفَةٍ مِّنْ صِفَاتِ تَتَعَلَّقُ بِالمُشَبَّهِ بِهِ وَهِيَ (المَجِيْءُ) وَالجَامِعُ بَيْنَهُمَا مَا يَتَرَتَّبُ عَلَى مَجِيْئِهِ مِنْ خَيْرٍ وَاحْتِرَامٍ.

(٥) **الاسْتِعَارَةُ المُجَرَّدَةُ:** هِيَ مَا ذُكِرَ فِيْهَا مَا يُنَاسِبُ المُشَبَّهَ نَحْوُ ، (رَأَيْتُ أَسَدًا فِي المَعْرَكَةِ ثُمَّ جَاءَ وَصَلَّى بِنَا) (تَعْنِيْ مُقَاتِلًا)، ذُكِرَ فِيْهَا مُلَائِمُ المُسْتَعَارِ لَهُ، وَهُوَ (إِمَامَةُ الصَّلَوةِ) لِأَنَّهُ مِنْ صِفَاتِ الرِّجَالِ.

(٦) **الاسْتِعَارَةُ المُرَشَّحَةُ:** هِيَ مَا ذُكِرَ مَعَهَا مُلَائِمُ المُسْتَعَارِ مِنْهُ ، نَحْوُ : (رَأَيْتُ أَسَدًا فِي المَعْرَكَةِ وَعَلَا زَئِيْرُهُ)، ذُكِرَ فِيْهَا مُلَائِمُ المُسْتَعَارِ مِنْهُ ، وَهُوَ (زَئِيْرُهُ) لِأَنَّهُ صَوْتُ الأَسَدِ.

(٧) **الاسْتِعَارَةُ المُطْلَقَةُ:** هِيَ مَا خَلَتْ مِنْ مُلَائِمِ المُسْتَعَارِ لَهُ وَ المُسْتَعَارِ مِنْهُ ، نَحْوُ : (رَأَيْتُ أَسَدًا) تَعْنِيْ زَيْدًا، مَا ذُكِرَ فِيْهَا مُلَائِمُ المُسْتَعَارِ لَهُ وَ المُسْتَعَارِ مِنْهُ.

التدريب الثاني

١	﴿ وَمَا أَنْتَ بِهٰدِى العُمْيِ عَنْ ضَلٰلَتِهِمْ ﴾		
	مُسْتَعَارٌ لَهُ	**مُسْتَعَارٌ مِنهُ**	**وَجْهٌ جَامِعٌ**
	المُشْرِكُوْن	العُمْي	انْتِفَاءُ التَّمْيِيْزِ بَيْنَ طَرِيْقِ الهُدٰى وَطَرِيْقِ الضَّلَالِ

٢	﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ ﴾		
	مُسْتَعَارٌ لَهُ	**مُسْتَعَارٌ مِنهُ**	**وَجْهٌ جَامِعٌ**
	الدِّيْنُ الحَقُّ	الصِّرَاط المُسْتَقِيْم	الوُصُوْلُ إِلَى الغَايَةِ

٣	﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾		
	مُسْتَعَارٌ لَهُ	**مُسْتَعَارٌ مِنهُ**	**وَجْهٌ جَامِعٌ**
	انْتِشَارُ شُعَاعِ النَّارِ	انْتِشَارُ بَيَاضِ شَعْرِ الرَّأْسِ فِيْ سَوَادِهِ	البَيَاضُ وَالإِنَارَةُ

٤	﴿ وَاللّٰهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الأَرْضِ نَبَاتًا ﴾		
	مُسْتَعَارٌ لَهُ	**مُسْتَعَارٌ مِنهُ**	**وَجْهٌ جَامِعٌ**
	الإِنْبَاتُ	خَلْقُ الإِنْسَانِ	فِيْ أَنَّ كُلًّا مِّنْهُمَا فِيْهِ الحُدُوْثُ وَالتَّكْوِيْنُ

٥	﴿ فَوَجَدَا فِيْهَا جِدَارًا يُّرِيْدُ أَنْ يَّنْقَضَّ ﴾		
	مُسْتَعَارٌ لَهُ	مُسْتَعَارٌ مِنهُ	وَجْهٌ جَامِعٌ
	الجِدَار	الإِنْسَان	فِيْ المَيْلِ وَالسُّقُوْطِ

٦	﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ اِلٰى جَنَاحِكَ ﴾		
	مُسْتَعَارٌ لَهُ	مُسْتَعَارٌ مِنهُ	وَجْهٌ جَامِعٌ
	جَنْبُ الإِنْسَانِ	جَنَاحُ الطَّائِرِ	فِي الوَضْعِ فِيْ مَقَامِ السُّكُوْنِ وَعَدَمِ الخَوْفِ

٧	(رَمَانِيَ القَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ)		
	مُسْتَعَارٌ لَهُ	مُسْتَعَارٌ مِنهُ	وَجْهٌ جَامِعٌ
	الأَبْصَار	السِّهَام	فِيْ الأَلَمِ

التدريب الثالث

١	﴿ سَنَسِمُهٗ عَلَى الْخُرْطُوْمِ ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مُصَرَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (الخُرْطُوم)

٢	﴿ الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ حَيْثُ حُذِفَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (الحَبْل)
	وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِّنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ (النَّقْض)

٣	﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوْبُكُمْ ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مُصَرَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ المُشَبَّهُ بِهِ وَ هُوَ (القَسْوَة)

٤	﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّاْسُ شَيْبًا ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ حَيْثُ حُذِفَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (النَّار)
	وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِّنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ (الاشْتِعَال)

٥	﴿ وَ إِذَا الكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ حَيْثُ حُذِفَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (جَوَاهِر مُتَنَاثِرَة)
	وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِّنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ (الانْتِثَار)

٦	﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مُصَرَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (الصِّرَاط)

٧	﴿ فَاَخَذْنٰهُ وَجُنُوْدَهُ فَنَبَذْنٰهُمْ فِي اليَمِّ ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ حَيْثُ حُذِفَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (حَصَبَات)
	وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِّنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ (النَّبْذ)

٨	﴿ فَتَوَلّٰى بِرُكْنِه ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مُصَرَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (الرُّكْن)

٩	بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
	اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ حَيْثُ حُذِفَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (البَيْت)
	وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِّنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ (البِنَاء)

١٠	﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ اِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللّٰهَ ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مُصَرَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (المُبَايَعَة)

١١	﴿ وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ﴾
	اسْتِعَارَةٌ مُصَرَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (السَّلْخ)

١٢	إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيْدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ
	اسْتِعَارَةٌ مَكْنِيَّةٌ حَيْثُ حُذِفَ المُشَبَّهُ بِهِ وَهُوَ (الشَّمْس)
	وَرُمِزَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِّنْ لَوَازِمِهِ وَهُوَ (الطُّلُوْع)

التدريب الرابع

١	﴿وَاتَّبَعُوا النُّوْرَ الَّذِيْ أُنْزِلَ مَعَهُ﴾ اسْتِعَارَةٌ مُطْلَقَةٌ لِخُلُوِّهَا مِنْ مُلَائِمَاتِ المُشَبَّهِ وَالمُشَبَّهِ بِهِ
٢	رَأَيْتُ بَحْرًا فِي المَسْجِدِ اسْتِعَارَةٌ مُطْلَقَةٌ لِخُلُوِّهَا مِنْ مُلَائِمَاتِ المُشَبَّهِ وَالمُشَبَّهِ بِهِ وَ(فِي المَسْجِدِ) قَرِيْنَةٌ فَلَا تُعَدُّ مِنْ مُلَائِمِ المُشَبَّهِ
٣	رَأَيْتُ بَحْرًا فِي المَسْجِدِ يَقْرَءُ كِتَابًا اسْتِعَارَةٌ مُجَرَّدَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ مُلَائِمُ المُشَبَّهِ وَهُوَ (يَقْرَءُ كِتَابًا) وَ(فِي المَسْجِدِ) قَرِيْنَةٌ
٤	رَأَيْتُ بَحْرًا فِي المَسْجِدِ عَمِيْقًا اسْتِعَارَةٌ مُرَشَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ مُلَائِمُ المُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ (عَمِيْقًا)
٥	رَأَيْتُ أَسَدًا يَحْمِلُ رُمْحَهُ اسْتِعَارَةٌ مُطْلَقَةٌ لِخُلُوِّهَا مِنْ مُلَائِمَاتِ المُشَبَّهِ وَالمُشَبَّهِ بِهِ وَ(يَحْمِلُ رُمْحَهُ) قَرِيْنَةٌ فَلَا تُعَدُّ مِنْ مُلَائِمِ المُشَبَّهِ
٦	رَأَيْتُ أَسَدًا يَحْمِلُ رُمْحَهُ وَيَزْأَرُ اسْتِعَارَةٌ مُرَشَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ مُلَائِمُ المُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ (يَزْأَرُ) وَ(يَحْمِلُ رُمْحَهُ) قَرِيْنَةٌ فَلَا تُعَدُّ مِنْ مُلَائِمِ المُشَبَّهِ
٧	رَأَيْتُ أَسَدًا فِي البَيْتِ يَحْمِلُ رُمْحَهُ وَ يَزْأَرُ اسْتِعَارَةٌ مُطْلَقَةٌ لِذِكْرِ مُلَائِمِ المُشَبَّهِ وَهُوَ (يَحْمِلُ رُمْحَهُ) وَالمُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ (يَزْأَرُ) فَكَأَنَّ الاسْتِعَارَةَ لِتَعَارُضِهِمَا لَمْ تَقْتَرِنْ بِشَيْءٍ وَ تَكُوْنُ فِيْ رُتْبَةِ المُطْلَقَةِ

٨	طَارَ الخَبَرُ فِي المَدِيْنَةِ
	اسْتِعَارَةٌ مُطْلَقَةٌ وَ(فِي المَدِيْنَةِ) يُلَائِمُ المُشَبَّهَ وَالمُشَبَّهَ بِهِ لِذٰلِكَ كَانَتِ الاِسْتِعَارَةُ مُطْلَقَةً

٩	طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعِ
	اسْتِعَارَةٌ مُجَرَّدَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ مُلَائِمُ المُشَبَّهِ وَهُوَ (مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعِ)

١٠	زَارَنَا القَمَرُ فِيْ بَيْتِنَا وَ هُوَ يَلْمَعُ
	اسْتِعَارَةٌ مُرَشَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ مُلَائِمُ المُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ (يَلْمَعُ) وَ(زَارَنَا) قَرِيْنَةٌ فَلَا تُعَدُّ مِنْ مُلَائِمِ المُشَبَّهِ

١١	مَنْ بَاعَ دِيْنَهُ بِدُنْيَاهُ لَمْ تَرْبَحْ تِجَارَتُهُ
	اسْتِعَارَةٌ مُرَشَّحَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ مُلَائِمُ المُشَبَّهِ بِهِ وَهُوَ (رِبْحُ التِّجَارَة)

١٢	لَدَيَّ أَسَدٌ شَاكِي السِّلَاحِ مُقَذَّفٍ لَّهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَّمْ تُقَلَّمْ
	اسْتِعَارَةٌ مُجَرَّدَةٌ حَيْثُ ذُكِرَ مُلَائِمُ المُشَبَّهِ وَهُوَ (شَاكِي السِّلَاحِ)

(ب) إِذَا قُلْتَ: (رَأَيْتُ بَحْرًا يُعْطِيْ) هٰذَا مُطْلَقَةٌ لِأَنَّ كَلِمَةَ (يُعْطِيْ) تُلَائِمُ المُشَبَّهَ، لٰكِنَّهَا لَا تُعَدُّ هُنَا مُجَرَّدَةً لِأَنَّ هٰذِهِ هِيَ القَرِيْنَةُ إِذِ التَّجْرِيْدُ وَالتَّرْشِيْحُ لَا يُعْتَبَرُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الاِسْتِعَارَةِ بِقَرِيْنَتِهَا. وَإِذَا قُلْتَ:(رَأَيْتُ بَحْرًا فِي المَسْجِدِ يُعْطِيْ) هٰذَا مُجَرَّدَةٌ لِأَنَّ كَلِمَةَ (يُعْطِيْ) تُلَائِمُ المُشَبَّهَ وَ(فِي المَسْجِدِ) قَرِيْنَةٌ.

الفائدة :

- إِذَا اجْتَمَعَ تَرْشِيْحٌ وَتَجْرِيْدٌ فَتَكُوْنُ الاِسْتِعَارَةُ فِيْ رَتْبَةِ المُطْلَقَةِ إِذْ بِتَعَارُضِهِمَا يَتَسَاقَطَانِ فَكَأَنَّ الاِسْتِعَارَةَ لَمْ تَقْتَرِنْ بِشَيْءٍ.
- اعْتِبَارُ التَّرْشِيْحِ وَالتَّجْرِيْدِ إِنَّمَا يَكُوْنُ بَعْدَ تَمَامِ الاِسْتِعَارَةِ بِقَرِيْنَتِهَا.
- لَاتُعَدُّ قَرِيْنَةُ المُصَرَّحَةِ تَجْرِيْدًا وَلَا قَرِيْنَةُ المَكْنِيَّةِ تَرْشِيْحًا بَلِ الزَّائِدُ.

الدرس التاسع عشر: الكناية

التدريب الأول:

(١) **الكِنَايَةُ:** هِيَ تَعْبِيْرٌ أُرِيْدَ بِهِ غَيْرُ مَعْنَاهُ الَّذِيْ وُضِعَ لَهُ مِنْ جَوَازِ إِرَادَةِ المَعْنَى الأَصْلِيِّ.

(٢) **لِلكِنَايَةِ رُكْنَانِ:** هُمَا:

(ا) **المَكْنِيُّ بِهِ:** وَهُوَ المَعْنَى الحَقِيْقِيُّ المَذْكُوْرُ فِي الجُمْلَةِ.

(ب) **المَكْنِيُّ عَنْهُ:** وَهُوَ المَعْنَى الكِنَائِيُّ المُسْتَشَفُّ مِنَ المَعْنَى الحَقِيْقِيِّ.

مِثَالُ ذٰلِكَ: كَقَوْلِهِ تَعَالٰى: ﴿وَاليَوْمِ المَوْعُوْدِ﴾ كِنَايَةٌ عَنْ يَوْمِ القِيَامَةِ.

(٣) **كِنَايَةٌ عَنِ صِفَةٍ:** هِيَ أَنْ يُذْكَرَ المَوْصُوْفُ ثُمَّ يُنْسَبُ لَهُ صِفَةٌ مَّا، وَلٰكِنَّ هٰذِهِ الصِّفَةَ المَذْكُوْرَةَ غَيْرُ مُرَادَةٍ، وَإِنَّمَا المُرَادُ هُوَ لَازِمُ تِلْكَ الصِّفَةِ (المَعْنَى الكِنَائِيُّ) نَحْوُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِيْ مِعًى وَاحِدٍ): كِنَايَةٌ عَنِ القَنَاعَةِ.

(٤) **كِنَايَةٌ عَنِ مَوْصُوْفٍ:** هِيَ أَنْ تُذْكَرَ صِفَةٌ أَوْ مُلَازِمَةٌ تُشِيْرُ إِلَى مَوْصُوْفٍ، وَلٰكِنْ لَا يُذْكَرُ المَوْصُوْفُ نَفْسُهُ نَحْوُ: (جاءَ قَابِضُ يَدِهِ) كِنَايَةٌ عَنِ الرَّجُلِ البَخِيْلِ.

(٥) **كِنَايَةٌ عَنِ نِسْبَةٍ:** هِيَ أن يُذْكَرَ الصِّفَةُ وَالمَوْصُوْفُ، وَلٰكِنْ لَا يُنْسَبُ هٰذِهِ الصِّفَةُ المَذْكُوْرَةُ إِلٰى صَاحِبِهَا مُبَاشَرَةً، وَإِنَّمَا تُنْسَبُ إِلٰى شَيْءٍ آخَرَ لَا يَصْلُحُ أَنْ تُنْسَبُ إِلَيْهِ تِلْكَ الصَّفَةُ نَحْوُ: (الصِّدْقُ يَحِلُّ فِيْ بَيْتِ المُؤْمِنِ) كِنَايَةٌ عَنْ نِسْبَةِ اتِّصَافِ المُؤْمِنِ نَفْسَهُ بِالصِّدْقِ.

التدريب الثاني

١	﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلٰى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾
	الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ تَقْلِيْبِ الكَفَّيْنِ النَّدَمُ وَالتَّحَسُّرُ لِأَنَّ النَّادِمَ يَضْرِبُ بِيَمِيْنِهِ عَلٰى شِمَالِهِ
٢	﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيْ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوْا ﴾
	الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنَ السُّقُوْطِ فِي الأَيْدِيْ شِدَّةُ النَّدَمِ لِأَنَّ الإِنْسَانَ عِنْدَمَا يَنْدَمُ جِدًّا، قَدْ يَضَعُ يَدَهُ عَلٰى رَأْسِهِ أَوْ يَضْرِبُ كَفًّا بِكَفٍّ أَوْ يَعَضُّ عَلٰى يَدِهِ، وَكَأَنَّهُ وَقَعَ شَيْءٌ فِيْ يَدِهِ.
٣	اصْفَرَّ وَجْهُ الطَّالِبِ عِنْدَ الامْتِحَانِ
	الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ اصْفِرَارِ الوَجْهِ الخَوْفُ
٤	﴿ تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ ﴾
	الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ تَجَافِي الجُنُوْبِ عَنِ المَضَاجِعِ كَثْرَةُ العِبَادَةِ وَالتَّبَتُّلُ لَيْلًا
٥	الرَّجُلُ أَلْقٰى سِلَاحَهُ
	الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ إِلْقَاءِ السِّلَاحِ الاسْتِسْلَامُ
٦	الوَزِيْرُ بَطْنُهُ كَبِيْرٌ
	الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ كِبَرِ البَطْنِ الجَشَعُ وَالطَّمَعُ
٧	طَارِقٌ نَظِيْفُ اليَدِ
	الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ نَظَافَةِ اليَدِ العِفَّةُ وَالأَمَانَةُ
٨	زَيْدٌ طَوِيْلُ النِّجَادِ
	الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ طِوَالِ النِّجَادِ طُوْلُ القَامَةِ

٩	مَحْمُوْدٌ رَفِيْعُ العِمَادِ الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ رِفْعَةِ العِمَادِ عِظَمُ المَكَانَةِ فِيْ قَوْمِهٖ وَعَشِيْرَتِهٖ

١٠	زَيْدٌ كَثِيْرُ الرَّمَادِ الصِّفَةُ المَقْصُوْدَةُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّمَادِ الجُوْدُ وَالكَرَمُ

التدريب الثالث

١	﴿ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الحُوْتِ ﴾ المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (عَبْدًا) مُوْسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢	﴿ وَعِنْدَهُمْ قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ عِيْنٌ ﴾ المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (قٰصِرٰتُ الطَّرْفِ) نِسَاءُ أَهْلِ الجَنَّةِ

٣	﴿ وَحَمَلْنٰهُ عَلٰى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَّدُسُرٍ ﴾ المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَّدُسُرٍ) السَّفِيْنَةُ

٤	﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِيْ هُوَ فِيْ بَيْتِهَا عَنْ نَّفْسِهٖ ﴾ المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (الَّتِيْ هُوَ فِيْ بَيْتِهَا عَنْ نَّفْسِهٖ) زَوْجَةُ العَزِيْزِ

٥	﴿ أَرَءَيْتَ الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ ﴾ المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (الَّذِيْ يُكَذِّبُ بِالدِّيْنِ) العَاصُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَو الوَلِيْدُ بْنُ المُغِيْرَةِ أَوْ أَبُوْ جَهْلٍ أَوْ أَبُوْ سُفْيَانَ أَوْ عَمْرُو بْنُ عَائِذٍ

٦	﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوٰهُ ﴾ المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهُ هَوٰهُ) الحَارِثُ بْنُ قَيْسٍ أَوِ الحَارِثُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

٧	﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَّعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ﴾
	المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (مَا كَانَتْ تَّعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ) الشَّمْسُ

٨	﴿وَ إِنْ كُنْتُمْ فِيْ رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلٰى عَبْدِنَا﴾
	المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (مِّمَّا نَزَّلْنَا) القُرْآنُ

٩	﴿اَلحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ أَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الكِتَابَ﴾
	المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (عَبْدِه) مُحَمَّدٌ ﷺ

١٠	﴿وَالصّٰٓفّٰتِ صَفًّا﴾
	المَوْصُوْفُ المَقْصُوْدُ مِنْ (عَبْدِه) المَلَائِكَةُ أَوْ جَمَاعَةٌ مِّنَ المُسْلِمِيْنَ إِذَا قَامُوْا فِي صُفُوْفِهِمْ أَوِ المُجَاهِدُوْنَ

التدريب الرابع

١	الأَدَبُ حَوْلَ الطَّالِبِ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ الطَّالِبِ مُؤَدَّبًا

٢	الفَصَاحَةُ فِيْ لِسَانِ مَحْمُوْدٍ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ مُحَمَّدٍ فَصِيْحًا

٣	الشَّجَاعَةُ بَيْنَ أَثْوَابِ خَالِدٍ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ خَالِدٍ شُجَاعًا

٤	مَشَى العِلْمُ خَلْفَ ابنِ عَبَّاسٍ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَالِمًا

٥	البَلَاغَةُ فِيْ لِسَانِ مُحَمَّدٍ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ مُحَمَدٍ بَلِيْغًا

٦	سَارَ الكَرَمُ خَلْفَ عُثْمَانَ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ عُثْمَانَ كَرِيْمًا

٧	تَتَبَّعَ الحَيَاءُ خُطُوَاتِ مَرْيَمَ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ مَرْيَمَ ذَاتَ حَيَاءٍ

٨	الصِّدْقُ فِيْ لِسَانِ أَبِيْ بَكْرٍ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ أَبِيْ بَكْرٍ صَادِقًا

٩	إِنَّ السَّمَاحَةَ فِيْ قُبَّةِ زَيْدٍ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ زَيْدٍ سَمِيْحًا

١٠	إِنَّ المُرُوْءَةَ فِيْ أَثْنَاءِ حُلَّةِ خَالِدٍ
	كِنَايَةٌ عَنْ كَوْنِ خَالِدٍ مَرِيْئًا

الفائدة :

فَائِدَةُ الكِنَايَةِ: إِيْثَارُ الأُسْلُوْبِ غَيْرِ المُبَاشِرِ فِي الكَلَامِ، إِذَا كَانَ مُقْتَضَى الحَالِ يَسْتَدْعِيْ ذٰلِكَ، فَمِنَ المَعْلُوْمِ أَنَّ الأُسْلُوْبَ غَيْرَ المُبَاشِرِ أَكْثَرُ تَأْثِيْرًا فِيْمَنْ يُقْصَدُ تَوْجِيْهُ الكَلَامِ لَهُ غَالِبًا.

الدرس العشرون: المحسنات

التدريب الأول

١	﴿تَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِيْ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِكَ﴾
	مُشَاكَلَةٌ: وَالأَصْلُ أَنْ يُقَالَ : تَعْلَمُ مَا فِيْ نَفْسِيْ وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّ اللهَ تَعَالٰى لَا يُسْتَعْمَلُ فِيْ حَقِّهِ لَفْظُ (نَفْس)
٢	﴿وَاللّٰهُ يَعْلَمُ المُفْسِدَ مِنَ المُصْلِحِ﴾
	مُطَابَقَةٌ: بَيْنَ (المُفْسِدَ) وَ(المُصْلِحِ)
٣	﴿اَلَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِيْ يَجِدُوْنَهٗ مَكْتُوْبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرٰةِ﴾
	اسْتِخْدَامٌ: لِأَنَّمَا المَوْجُوْدُ نَعْتُهٗ وَوَصْفُهٗ، وَالقَرِيْنَةُ قَوْلُهٗ: مَكْتُوْبًا فَإِنَّ الذَّاتَ لَا تُكْتَبُ
٤	﴿وَأَنَّهٗ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكٰى﴾
	مُطَابَقَةٌ: بَيْنَ (أَضْحَكَ) وَ(أَبْكٰى)
٥	﴿يُخٰدِعُوْنَ اللّٰهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾
	مُشَاكَلَةٌ: وَالأَصْلُ أَنْ يُقَالَ: يُخَادِعُوْنَ اللّٰهَ وَهُوَ مُعَاقِبُهُمْ وَجَازِيْهِمْ فَإِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَا يُسْتَعْمَلُ فِيْ حَقِّهٖ لَفْظُ (خَادِعٌ)
٦	﴿وَتَحْسَبُوْنَهٗ هَيِّنًا وَّهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمٌ﴾
	مُطَابَقَةٌ: بَيْنَ (هَيِّنًا) وَ(عَظِيْمٌ)
٧	إِذَا نَزَلَ المَطَرُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ
	اسْتِخْدَامٌ: حَيْثُ أُرِيْدَ بِالمَطَرِ الغَيْثُ، وَبِضَمِيْرِهٖ فِيْ (رَعَيْنَاهُ) النَّبَاتُ

٨	﴿نَسُوا اللّٰهَ فَنَسِيَهُمْ﴾
	مُشَاكَلَةٌ: لِأَنَّ اللّٰهَ لَا يَنْسٰى أَيْ تَرَكُوْا طَاعَتَهٗ فَتَرَكَهُمْ تَعَالٰى مِنْ رَّحْمَتِهٖ

٩	﴿إِيْلٰفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾
	مُطَابَقَةٌ: بَيْنَ (الشِّتَاءِ) وَ(الصَّيْفِ)

١٠	ظَلَمَنِيْ فُلَانٌ وَظَلَمْتُهٗ
	مُشَاكَلَةٌ: أَيْ جَازَيْتُهٗ بِظُلْمَتِهٖ

١١	﴿وَكُلُّ صَغِيْرٍ وَّكَبِيْرٍ مُّسْتَطَرٌ﴾
	مُطَابَقَةٌ: بَيْنَ (صَغِيْرٍ) وَ(كَبِيْرٍ)

١٢	دَخَلْتُ فِي البَيْتِ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ
	اسْتِخْدَامٌ: حَيْثُ أُرِيْدَ بِالبَيْتِ المَكَانُ وَبِضَمِيْرِهِ فِيْ (عَلَيْهِ) أَهْلُ البَيْتِ

التدريب الثاني

١	﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ ۝ الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلٰوتِهِمْ خٰشِعُوْنَ﴾
	السَّجْعُ: لِأَنَّهٗ مُرَكَّبٌ مِنْ فِقْرَتَيْنِ اتَّحَدَا فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ النُّوْنُ فِيْ كُلٍّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ (الْمُؤْمِنُوْنَ، خٰشِعُوْنَ)

٢	﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾
	مَا لَا يَسْتَحِيْلُ بِالانْعِكَاسِ: فَإِنَّهٗ يُقْرَأُ مِنْ آخِرِهَا كَمَا يُقْرَأُ مِنْ أَوَّلِهَا

٣	﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوٰى ۞ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوٰى ۞ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى ﴾
	الجِنَاسُ: اَلْأَوَّلُ بِمَعْنٰى خَرَّ وَسَقَطَ وَالثَّانِيْ بِمَعْنٰى هَوَى النَّفْسِ

٤	﴿ فِيْهَا سُرُرٌ مَّرْفُوْعَةٌ ۞ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوْعَةٌ ﴾
	السَّجْعُ: لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ فِقْرَتَيْنِ اتَّحَدَا فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ
	وَهُوَ التَّاءُ المَرْبُوْطَةُ فِيْ كُلٍّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ (مَّرْفُوْعَةٌ ، مَّوْضُوْعَةٌ)

٥	كَمَالُكَ تَحْتَ كَلَامِكَ
	مَا لَا يَسْتَحِيْلُ بِالانْعِكَاسِ: فَإِنَّهُ يُقْرَأُ مِنْ آخِرِهَا كَمَا يُقْرَأُ مِنْ أَوَّلِهَا

٦	﴿ إِنَّا أَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ ۞ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾
	السَّجْعُ: لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ فِقْرَتَيْنِ اتَّحَدَا فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ
	وَهُوَ الرَّاءُ فِيْ كُلٍّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ (الكَوْثَرَ، انْحَرْ)

٧	حِصَانٌ نَاصِحٌ
	مَا لَا يَسْتَحِيْلُ بِالانْعِكَاسِ: فَإِنَّهُ يُقْرَأُ مِنْ آخِرِهَا كَمَا يُقْرَأُ مِنْ أَوَّلِهَا

٨	سَمَّيْتُهُ يَحْيٰى لِيَحْيٰى سَعِيْدًا
	جِنَاسٌ: الأَوَّلُ اسْمٌ لِشَخْصٍ وَالثَّانِيْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الحَيَاةِ بِمَعْنٰى يَعِيْشُ

٩	﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَّجَحِيْمًا ۞ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَّعَذَابًا أَلِيْمًا ﴾
	السَّجْعُ: لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ فِقْرَتَيْنِ اتَّحَدَا فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ
	وَهُوَ الأَلِفُ فِيْ كُلٍّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ (جَحِيْمًا، أَلِيْمًا)

١٠	مَحْمُوْدٌ ذُوْ خَلْقٍ مَحْمُوْدٌ
	جِنَاسٌ: الأَوَّلُ اسْمٌ لِشَخْصٍ وَالثَّانِيْ اِسْمُ المَفْعُوْلِ مِنْ حَمِدَ يَحْمَدُ

١١	كُنْ كَمَا أَمْكَنَكَ مَا لَا يَسْتَحِيْلُ بِالانْعِكَاسِ: فَإِنَّهُ يُقْرَأُ مِنْ آخِرِهَا كَمَا يُقْرَأُ مِنْ أَوَّلِهَا

١٢	إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةٍ * فَدَعْهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةٌ الجِنَاسُ: (ذَا هِبَةٍ) الأَوَّلُ مُرَكَّبٌ مِنْ (ذَا) وَهِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى صَاحِبٍ، وَمِنْ (هِبَةٍ) وَهِيَ كَلِمَةٌ أُخْرَى بِمَعْنَى العَطَاءِ، وَالثَّانِيْ اِسْمُ الفَاعِلِ المُؤَنَّثِ مِنْ ذَهَبَ يَذْهَبُ

١٣	دَامَ عَلَاءُ العِمَادِ مَا لَا يَسْتَحِيْلُ بِالانْعِكَاسِ: فَإِنَّهُ يُقْرَأُ مِنْ آخِرِهَا كَمَا يُقْرَأُ مِنْ أَوَّلِهَا

١٤	صَلَّيْتُ المَغْرِبَ فِي المَغْرِبِ الجِنَاسُ: المَقْصُوْدُ بِالأَوَّلِ صَلْوةُ المَغْرِبِ وَالثَّانِيْ بِلَادُ المَغْرِبِ

١٥	﴿هٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُوْنَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُوْنَ﴾ السَّجْعُ: لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ فِقْرَتَيْنِ اتَّحَدَا فِي الحَرْفِ الأَخِيْرِ وَهُوَ النُّوْنُ فِيْ كُلٍّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ (لَا يَنْطِقُوْنَ، فَيَعْتَذِرُوْنَ)

١٦	يَقِيْنِيْ بِاللّٰهِ يَقِيْنِيْ الجِنَاسُ: الأَوَّلُ مُرَكَّبٌ مِنْ (يَقِيْن) وَنَقِيْضُهُ الشَّكُّ، وَمِنْ (يَاء) المُتَكَلِّمِ، وَالثَّانِيْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الوِقَايَةِ بِمَعْنَى يَحْفَظُنِيْ

تَمَّت بِالخَيْر

Available Online Courses & Resources

- **Arabic Rhetoric Course:**

Dive into the three core branches of Arabic rhetoric: *'Ilm al-Ma'ānī* (semantics), *'Ilm al-Balāghah* (expression), and *'Ilm al-Badī'* (stylistic devices). Learn how strategic word placement, figures of speech, and embellishments enhance meaning and impact.

- **Mastering I'rāb Course:**

A step-by-step guide to Arabic declension, focusing on identifying correct diacritical markings and understanding their role in shaping meaning and sentence structure.

- **Mastering Tarkeeb Course:**

Gain a deep understanding of Arabic sentence structure by analyzing how words function syntactically as subject, verb, object, and more.

- **Sidra Institute YouTube Channel:**

Access free lessons on Arabic rhetoric, grammar, conversation, sentence construction, proverbs, and more. Subscribe for regular content to boost your Arabic skills.

Visit www.sidrainstitute.com

PUBLICATIONS

- **Gist of Arabic Rhetoric (book 1 & 2):**

Gist of Arabic Rhetoric is a comprehensive and accessible guide that unifies the three core fields of Arabic rhetoric—semantics (maʿānī), figures of speech (bayān), and rhetorical embellishments (badīʿ)—in one English-language work. Drawing from classical Quranic exegesis and key Arabic rhetorical texts, it simplifies complex ideas into clear lessons. Divided into forty lessons across two books, the first introduces the basics for beginners, while the second offers deeper insights for advanced learners.

Qasas Al-Nabiyyīn (part 1 – special edition):

This edition presents the Arabic text without vowel markings to build proficiency in reading unvowelled Arabic. It features a vocabulary section with roots, tenses, verb forms, English meanings, and usage, cross-referenced with Hans Wehr. Detailed grammar analysis, explanations of final vowels, rhetorical features, and literary elements deepen understanding. Insights from classical exegeses like *At-Tahrīr wa al-Tanwīr* and *Al-Tafsīr al-Kabīr* enrich the study. Additional tools include verb pattern charts, grammatical moods, and a diacritical markings table.

Visit www.sidrainstitute.com